BL MANUSCRIPT NUMBER: ADD 7528/1-2

TITLE: 1. R. MAWDŪ'ĀT AL-'ULŪM

2 SHARH MAWDŪ'ĀT AL-'ULŪM

AUTHOR: AL-TŪQĀTĪ, LUTF ALLAH IBN HASAN

DATE: AH 994/1585 AD

1. 1a- 25a.

FOLIOS 2. 25b- 39a

NOTES:

BL CATALOGUING REFERENCE: OCAC 430/1-2

هذه مجموعة فيها ستة رسائل

١ الاولى منها رسالة موضوعات العلوم لفخر الفضلاء بين علماء الروم المولى لطف الله بن حسن التوقاتي

٢ الرسالة الثانية حاشية موضوعات العلوم للمولى لطف الله المذكور آنفاً

٣ الرسالة الثالثة معلقة على موضوعات العلوم للشيخ غرس الدين احمد الشافعي الحلبي

٤ الرسالة الرابعة في بيان اقسام العلوم الحكمية العقلية للشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري

٥ الرسالة الخامسة كتاب اللؤلؤ المنظوم فيما اشتغل من العلوم مؤلفه ابن طولون من غرايب الفنون

٦ الرسالة السادسة كتاب مفاتيح العلوم تأليف ابي عبد الله ابي بكر محمد بن احمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي

ترتيب السبعة في طريق النحمنية

[illegible] عزيز قدير سميع بصير متكلم

كلمة التوحيد • يا الله • يا حي • يا كريم • يا قيوم • يا حق • يا قهار •

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

روي انه عليه الصلوة والسلام دخل يوما على عائشة رضي الله تعالى عنها وهي محمومة فقال يا حميرا مالي اراك هكذا قالت هذه الحمى اذتني قال عليه الصلوة والسلام لا تسبيها فانها مامورة ولكن ان شئت علمتك كلمات اذا قلتهن اذهب الله تعالى عنك قالت بلى قال عليه الصلوة والسلام قولي اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق من شدة الحريق يا ام ملدم ان كنت آمنت بالله العظيم فلا تصدعي الرأس ولا تفسدي الفم ولا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم وتحولي عني باذن الله تعالى الى من اتخذ مع الله الها آخر من دون الله فقالتها عائشة رضي الله تعالى عنها فذهبت عنها

عن انس رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك من كتاب شمائل النبي

عن الشعبي عن عروة ابن مغيرة بن شعبة عن ابيه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين • من كتاب الشمائل

لما انتقل عليه الصلوة والسلام الى دار البقاء عزتهم الملائكة ودخل رجل اشهب اللحية جسيم صبيح فتخطى رقابهم فبكى ثم التفت الى الصحابة رضي الله تعالى عنهم فقال ان في الله عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل فائت وخلفا من كل هالك فالى الله فانيبوا واليه فارغبوا ونظره اليكم في البلاء فانظر فانما المصاب من لم يجبر وانصرف فقال ابو بكر وعلي رضي الله تعالى عنهما هذا الخضر عليه السلام كذا في الحصن الحصين نقلا عن المستدرك كذا قال الامام الجزري في حاشيته وبرواية الناس لو كان الخضر حيا لزاره بعد تسليم صحته محمول على انه قال عليه الصلوة والسلام قبل ان علمه الله حياته ويؤيد ذلك انه عليه الصلوة والسلام لم يجزم بموت الخضر ولم يقل انه ليس بحي [illegible] الحصن الحصين وحاشيته

فرق العلم والمعرفة

العلم يستعمل في ادراك المركبات • والمعرفة في ادراك البسائط ومن ثم يقال عرفت الله دون علمت • وان العلم يستعمل في ادراك الكليات والمعرفة في ادراك الجزئيات • والعلم الضائع التصديقات • والمعرفة في التصورات • [illegible] الفرق الاخيرين [illegible] ان العلم يتعدى الى مفعولين والمعرفة الى واحد [illegible] الفرقين الاخيرين يناسب الفرق الاول لان الكلي والتصديق اشبه بالمركب والجزئي والتصور اشبه بالبسيط • والمعرفة يطلق على الادراك الذي يكون بعد الجهل ولهذا لا يوصف الباري تعالى بالعارف ويوصف بالعالم • مطالع

[illegible]

الفكرة [illegible] فتختلف [illegible] في تحصيل العلم [illegible] تحصيل [illegible]

يا واقف اسرار مبادي ومآل • يا مظهر انوار جمال وجلال • الله اعلم باسرار كلامه

• اين نسخه كل گلشن فضلست وكمال • در هر ورقش نكهتي از عالم حال •
• هر چند جلاليه لقب دارد ليك • درياب كه مظهر بجمالست وجمال •

• اللهم ارجو منك ان تجعلني ممن يعبدك لانك اهل للعبادة •
واعوذ بك من ان تجعلني ممن يعبدك لخوف النار او لاشتياق الجنة
وارني حقائق الاشياء كما هي وارزقني رضائك الى الابد
واغفر لجميع ذنوبي وتوفقني على كمال محبتك ورضائك
وارزقني شفاعة حبيبك محمد المصطفى وصل وسلم وبارك
عليه وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين

• عن الامام علي كرم الله وجهه •
• افضل استادي على والدي وان • تواترلي منه والدي البر واللطيف •
• فهذا مربي الروح والروح جوهر • وذاك مربي الجسم والجسم كالصدف •

ان المعلم والطبيب كلاهما • لا ينصحان اذا هما لم يكرما
فاصبر لدائك ان جفوت طبيبه • واصبر لجهلك ان هجرت معلما

آباء اجسامنا الذين مضوا • قد اودعونا بهم في موقع التلف
من علم القرآن فهو خير اب • وذاك ابو الروح لا ابو النطف

رايت احق الحق حق المعلم • واوجبه حفظا على كل مسلم
لقد حق ان يهدى اليه كرامة • لتعليم حرف واحد الف درهم

رسالة موضوعات العلوم
لفخر الفضلاء بين علماء الروم
الفاضل النحرير السعيد
الفاضل مولانا مولانا لطفي الشهيد
رحمة الله تعالى عليه

رسالة موضوعات العلوم
لفخر الفضلاء بين علماء الروم

١	٩	٧	٤
٧	٤	١	٩
٤	٧	٩	١
٩	١	٤	٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزه افعاله عن العلل والاغراض • المقدس ذاته عن التعريف
بالجواهر والاعراض • ضبط معاقد كتاب الوجود لا بالمبادي والغايات • ودل
على موضوعاته بالذات والصفات • اولم يكف بربك انه على كل شيء قدير
وقصّها في كتابه المسطور • في الرق المنشور • حيث قال لا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين • وانزله على خير من اوتي الحكمة وفصل الخطاب • واكمل ارباب
التمييز بين الخطأ والصواب • ممهد قواعد مكارم الاخلاق • افضل كافة
الخلائق على الاطلاق • خاتم الانبياء والمرسلين • سيد الاولين والآخرين
فاتح باب الشفاعة يوم الدين • الذي كان نبيا وآدم بين الماء والطين
مظهر اسم الله الاعظم • المبعوث الى كافة الامم • والعجم محمد الذي ارسله
بالحق بشيرا ونذيرا • وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا • صلى الله تعالى
عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا • وبعد فهذا كتاب لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها • قد بينت فيه موضوعات العلوم العربية
والشرعية ومباديها • واغراضها وغاياتها وتعريفاتها • بضبط معاقدها •
على وجه ما سبقني فيه احد • ولعمري انه اجدى من تفاريق العصا ومنافعه
اكثر من عديد الحصى • وبذلك فليتنافس المتنافسون • ان راموا غاية

العلوم

العلوم وضوابط الفنون • مولانا ما تسع نظمه الفهم • وتجلى في احسن تقويم
خدمت به سدة من انام الانام في ظل الامن والامان • وافاض عليهم سجال
العدل والاحسان • هو هو الذي قد علم ابناء البدو والحضر • وابناء المدر
والوبر • ان رايته الاسلام لم يظل على سلطان احسن منه دينا • واصدق
يقينا • واوسع علما • واوفى حلما • واسد سيرة • واستر سريرة • واتم
وفاء • واعم سخاء • واوفر حياء • واغنى غناء • واعظم قدرا • وامد باعا •
واشد اتباعا • واجل جلالة • واكمل عدة وآلة • وارفع ملكا وسلطانا •
واطوع انصارا واعوانا • الا وهو السلطان الاعظم والخاقان المعظم •
حافظ بلاد الله • ناصر عباد الله • قامع الكفرة والطغاة • قالع الفجرة البغاة •
سلطان بايزيد بن سلطان محمد ابن سلطان مراد • لا زال هذه السلسلة منتسقة النظام • الى قيام
الساعة وساعة القيام • فان روّج هذا الربيع طبعه النقاد • فهو غاية
البغية ونهاية المراد • واعلم ان الانسان لما كان مدنيا بالطبع
لم يمكن تعيشه الا بمشاركة بني نوعه • وهي ايضا لم يكن الا باعلام ما في
ضميره من المقاصد والمصالح • ولم يتيسر في التوصل الى ذلك اخف
من الصوت لعدم ثباته وازدحامه وعدم الاحتياج في حصوله
الى مواد وآلات خارجة عن ذات الانسان • فاضطر بالطبع
الى استعمال الصوت وتقطيع الحروف بالات معدة له فاتخذ

اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ليدل غيره على ما عنده من مدركات بتخايل صحيح
صوت من الاصوات المفروضة للحروف لواحد واحد منها بحساب
تركيبات تلك الاصوات على وجوه مختلفة دالة على شيء. واما هذا
التعيين فانما علم بسبب قراين الاحوال وكان هذا في اول الحال
في الامور الضرورية من احوال التعيش ثم هلم جرا بطول الزمان
في جميع المعاني المتعلقة حتى صار طرق الالفاظ طريقة معهودة
متعارفة في الافادة والاستفادة فتشتت الطوائف وتفننت
الامم في اللغات وجوهها وتراكيبها ثم شرعوا بعد ذلك في الاستحسانات
من رعاية الحكم والنكت في الاوضاع وطلب الخفة في الالفاظ
وسلاستها وعذوبتها وطرح المؤنات ورفع الاشتباهات
التي في لغة الاوائل وغير ذلك من الامور الاستحسانية فوضعوا
اللغة العربية باوضاع متقنة واعتبارات غريبة وحكم لطيفة
ونكات شريفة ولذلك كانت اظهرها بيانا واتقنها
واعجبها شأنا وكفاك شاهدا في ذلك كثرة ارباب البلاغة
وفرسان طراد ميدانها الرامين في حدق البيان في حدق البنان
في هذه اللغة الغريبة ... البديع البرهان حتى بلغ امرهم
الى تعليق قصائدهم التي كانوا يسجدونها برهة من الزمان

لغرابتها

لغرابتها في البلاغة الى حد [redacted] يعجز عنه الانسان ولو لم يضعها
بدائع اعجازه لكانت مسجودة الى الآن فيما بين اهل الحجاز فعلى
في اي لغة امم وضع مثل ذلك وكلام رب العزة لم يبق [redacted] تلك
الطلاوة ولا استودع في تلك الحلاوة وما اغدقت اسافله
ولا اثمرت اعاليه وما كان يعلو ولا يعلى الا في الانصباب
في تلك القوالب والانسكاب على تلك الاساليب ولذلك دونوا
في هذه اللغة علوما كثيرة حتى ارتقى في الاستقراء الى تسعة
وعشرين فنا واطنبوا الكلام في بيان احوالها وتفرعاتها
وصنفوا فيها كتبا بحيث لا يحصى كثرة وكل ذلك يدل على علو شأن
هذه اللغة وحسنها هذا ثم ان طريقة الالفاظ لم يف الا بالحاضرين
وقد مست حاجة اخرى الى اطلاع الغائبين والذين سيوجدون
في الازمنة الآتية على الامور المعلومة لينتفعوا بها ولينضم اليها
ما يقتضيه ضمائرهم فيكمل الحكم والمصالح اذ اكثر الامور والصناعات
انما كملت بتلاحق الافكار فاحتيج الى ضرب آخر من الاعلام
لاجلهم فالزمهم اعتبار اشكال الكتابة للحروف لاجل الدلالة
على ما في النفس ايضا لكن بتوسط الالفاظ وان امكن ان
يدل بها عليه بلا توسطها كما لو جعل للجوهر نقش وللعرض نقش

آخر وهكذا لأن تعقل المعاني قلما ينفك عن تخيل الالفاظ لكثرة الاعتياد
بفهمها منه حتى كان المفكر في المعاني المخزونة في قلبه يناجي نفسه
بالفاظ متخيلة ولهذه العلاقة القوية كاد المعاني لانها لا تتعقل
من الاشياء الاخر الا بتوسطها فلا جرم جعل الدوال الاخر للالفاظ
لا لانفس المعاني فوضع الحروف اشكال وركبت من تركيبها ليدل على
لفظ لفظ مركب من حروف بتركيبات شتى ووضع نقوش اخر ايضا
لتدل على انواع الكيفيات المسموعة العارضة للحروف عند تركيبها
وهي النقوش الدالة على انواع الحركات والسكون وغير ذلك
من الشدة والمدة وما قيل انه لو وضع نقوش الكتابة لانفس
المعاني لكان لنا ان ممنوعا بان يحفظ الدال على ما في النفوس الفاظا
ونقوشا وفي ذلك مشقة عظيمة فلا يخ توجيهه عن التكلف وفي ما ذكرنا
غنى عن ذكره واذا تمهد هذا فنقول لما اختلف الحروف
ومخارجها باختلاف الامم والطوائف احتيج اولا في معرفة
لسان العرب الى بيان الحروف العربية بحسب كيفياتها في المخارج
فوضع فن يعرف منه عدد الحروف العربية واقسامها بحسب المخارج
وكيفية حدوثها عن مخرج مخرج وغير ذلك من الاحوال العارضة لها
بحسب المخارج وهذا الفن هو علم مخارج الحروف

وموضوعه

علم مخارج الحروف

وموضوعه بسائط الحروف العربية من حيث كمياتها وكيفياتها
بحسب مخارجها ومبادئه بعضها بديهي وبعضها استقرائي
وله استمداد من الطبيعي وعلم التشريح وغرضه تحصيل ملكة ايراد
تلك الحروف في المخارج على ما هي عليه في لسان العرب وغايته
الاحتراز عن الخطأ في تلفظ كلام العرب بحسب مخارجه ولما ان واضع
لغة العرب ركب من تلك الحروف الفاظا متخالفة ووضعها باوضاع مختلفة
وانحاء شتى وراعى في وضعها نكتا غريبة ودقائق جمة [illegible]
فوضع جواهر مفردات الالفاظ لمفردات المعاني وضعا شخصيا
اما ان يكون الوضع خاصا والموضوع له خاصا كالاعلام الشخصية
والجنسية او يكون الوضع عاما والموضوع له خاصا كالمضمرات
والموصولات واسماء الاشارة واسماء الافعال وعامة الافعال
والحروف وبعض الظروف كاين وحيث وغيرهما مما يتضمن معنى
الحرف او يكون الوضع عاما والموضوع له عاما كعامة النكرات
وجعل تارة لمعنى واحد جواهر متعددة كالالفاظ المترادفة
وجعل اخرى لمعان متعددة جواهر اما برعاية المناسبة بين
المعاني كالمنقول او لا كالمشترك ثم اخرج عن بعض تلك الجواهر
الموضوعة الفاظا لمعان هيئات مختلفة ووضع انواع تلك الهيئات

لانواع من المعاني على الوجوه الثلاثة المذكورة وجعلها تارة ايضا هيئة واحدة
بالنوع لانواع متعددة من المعاني وجعل اخرى هيئات كثيرة لنوع
واحد من المعاني واخرج من جوهر لفظ باحدى هيئة من الهيئات الدالة
عليه وعن جوهر اخر باخرى منها وجعل تارة واحدا واحدا من الهيئات
المشتركة في الدلالة على نوع واحد من المعاني مختصا بواحد واحد
من انواع الالفاظ الخارجة تلك الهيئات عنها وفي ضمن اوضاع
انواع تلك الهيئات وضع كل واحد واحد من الهيئات الجزئية
العارضة لكل لفظ لفظ خارج عن كل جوهر جوهر لفرد فرد من نوع نوع
من المعاني بالوضع النوعي الذي هو وضع نوع الالفاظ بملاحظة العنوان
الكلي لها وهو منها مفهومات انواع الهيئات الملحوظ على وجه كلي
اجمالي بلا ملاحظة اختصاصها بمادة دون مادة فهل وجد مواد جزئية
تدل على ما وضع لنوع من انواع الهيئات مع ان تلك المواد غير متلفظة بهذا
النوع من الهيئات ليرجع اصلها الى ذلك النوع ان امكن والا فيحكم
بان نوع تلك الهيئة العارضة لتلك المواد الجزئية موضوع ايضا
لما وضع النوع الاول فيكون نوعا تينك الهيئتين مترادفين
ثم انه لما اخرج هيئات كثيرة من جوهر واحد فوضعها بالنوع لانواع
المعاني كذلك اخرج عامة المفردات عن هيئاتها الاصلية الى تغيرات

مختلفة

مختلفة بعضها واجب وبعضها جائز لاغراض اكثرها طلب الخفة على قياس
مطرد فافهم وقس على ما ذكرنا سائر الاعتبارات التي روعيت في الوضع
واذا كان حال الوضع ما ذكرناه فاحتيج الى قوانين كيفية الوضع واعتباراته

علم الوضع

ولم يدون الى الآن كتاب جامع لتلك القوانين مع انه ينبغي ان
والى علم اخر يتبين مدلولات جواهر خصوصيات الالفاظ وهيئاتها الجزئية
وخصوصيات ما خرج عنها من الصيغ الموضوعة بالوضع النوعي
وانها على اي هيئة وعلى اي معنى ان كانت من الصيغ التي لها

علم اللغة

معان متعددة المتكفل بهذا هو علم اللغة الباحث عن مدلولات
جواهر المفردات وهيئاتها الجزئية التي وضعت تلك الجواهر معها
لتلك الجواهر المدلولات بالوضع الشخصي وعن الخارج عن كل جوهر
جوهر وهيئاتها الجزئية على وجه جزئي وعن معانيها الموضوع لها
بالوضع الشخصي . والى علم اخر يعلم منه كيفية الخروج والمناسبة
بين المخرج والخارج ومخرج بعض الخارج اذ ربما يخفى الاصل فيحتاج

علم الاشتقاق

يحتاج في بيانه استدلالا كثيرة وهو علم الاشتقاق الباحث عن ذلك
والى علم اخر يعلم منه انواع المفردات الموضوعة بالوضع النوعي
ومدلولاتها والهيئات الاصلية العامة للمفردات والهيئات المتغيرة

علم الصرف

وكيفية تغيراتها عن هيئاتها الاصلية على الوجه الكلي بالمقاييس الكلية وهو علم الصرف

فهذه العلوم الثلثة يبحث في كل منها عن المفردات بحيثيات
مختلفة فعلم اللغة علم باحث عن جواهر خصوصيات المفردات
من حيث انها باوضاعها الشخصية ومن حيث هيئاتها
الاصلية هيئاتها الطارية المختلفة المتفننة ومعاني تلك الهيئات
الطارية من جهة وضعها الشخصي على وجه جزئي فغرضه تحصيل
ملكة الاستحضار في تلك المذكورات وغايته صيانة
اللسان عن الخطاء في معاني الجواهر والهيئات المتعلقة بجوهر جوهر
فردا فردا ومسائله القضايا التي يحكم فيها بان مدلول هذا اللفظ كذا
وهيئته كذا ومباديه مقدمات مستنبطة من مواضع استعمالات
العرب وعلم الاشتقاق علم يبحث فيه عن المفردات
على الوجه الكلي من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية
بحسب جوهرها وغرضه تحصيل ملكة نسبة البعض بجوهره
الى البعض على وجه الصواب وغايته الصيانة عن الخطاء
في الانتساب لئلا يقع الخبط في الكلام لفظا ومعنى من هذه الجهة
ومباديه كثيرة لكنها مشتركة في امر واحد هو المبدأ القريب
وهو ظهور حروف الاصول على ما تقتضيه قواعد اللغة وكيفية الاستعمال
وعلم الصرف علم يبحث فيه عن المفردات على الوجه الكلي

علم اللغة

علم الاشتقاق

الاشتقاق خروج لفظ آخر من لفظ للتناسب بينهما لفظا ومعنى

علم الصرف

بالمقاييس

بالمقاييس الكلية من معانيها الموضوعة هي لها بالنوع ومن حيث
هيئاتها النوعية الاصلية وهيئاتها العارضة وكيفية تغيرها عن تلك
الهيئات الاصلية الى تلك الهيئات العارضة سواء كان التغير
اليها عند انفرادها والتفاتها بمفرد آخر دالة بتلك الهيئات الطارية
على معنى افرادي لا على معنى تركيبي مع بعض المسائل مشتركة بين
الصرف والاشتقاق كمسئلة القلب المكاني والحرفي والابدال
والحذف وضبط الصيغ الاصلية للمفردات مطلقا مشتقة كانت
او جامدة على الوجه الكلي لانه يبحث عن تلك الامور في الصرف
بضبط الهيئات الاصلية ليرجع الهيئات المتغيرة الى اصولها ولانه
محتاج الى ضبط اصول الصيغ في اكثر التصاريف وفي الاشتقاق
لارجاع المشتقات الى ما اشتق منه على وجه الصواب
والغرض من الصرف تحصيل ملكة يعرف بها معنى اي فرد
كان من الموضوعات بالنوع وهيئته الاصلية والعارضة
وكيفية تغير اي وضع مفرد كان وكيفية ارجاعه الى اصله
وغايته الاحتراز عن الخطاء من تلك الجهات ومباديه
مقدمات مستنبطة من تتبع استعمالات العرب ثم اللغة
العربية بطول العهد وتقادم الزمان اختلط بها اللغات

الاشتقاق علم الصرف

ذكر البحث في الاشتقاق

الغرض من الصرف

علم التمييز بين المعرب والمولد والغلط

المولدة والمعربات وحدثت فيها الاغلاط العامية فاحتيج
الى علم آخر يعرف منه تميز المولدة والمعرب والاغلاط
عن اللغات الاصلية وموضوع هذا العلم ومبادؤه وغرضه
وغايته مما يظهر بادنى تأمل هذا ثم ان واضع لغة العرب ركب
بعض المفردات الموضوع عنه بعضها بانحاء مختلفة واطوار شتى
ووضع وضعا نوعيا بان يكون الوضع عاما والموضوع له خاصا
لكل نوع نوع من انواع الهيئات الحاصلة من التراكيب لنوع نوع
من المعاني التركيبية النسبية جريا على محاذات الطبع
اما على سبيل الاشتراك او الانفراد في اللفظ او في المعنى على
قياس ما مر في وضع المفردات فاحتيج الى علم آخر
يضبط به تلك الهيئات ويعرف منه معانيها وسائر احوالها
الخاصة بها وهو

علم النحو

علم النحو وهو علم يبحث فيه عن المركبات
من حيث دلالتها على المعاني الوضعية الاصلية وغرضه تحصيل ملكة
يقتدر بها على اي تركيب يراد فيما بين المفردات على موافقة
الوضع ويفهم معنى اي مركب كان وغايته الاحتراز عن
الخطأ في الفاظ العرب من جهة اصل التركيب الدال على اصل المعنى
ومباديه المقدمات الحاصلة من تتبع الالفاظ المركبة في موارد

علم النحو معرفة كيفية تركيب الكلم لتأدية اصل المعنى مستنبطا من كلام العرب سطر

الاستعمالات

الاستعمالات وموضوعه المفردات ايضا لكن من حيث تركيبها مع
غيرها والادوات لكونها روابط التركيب يبحث عنها في النحو على وجه
المبداية لان البحث عنها اصالة من وظيفة اللغة فلذا اورد فيها وبعض
المركبات باعتبار ان هيئاتها كهيئات المفردات لانها دالة على
معاني شبيهة بالمعاني المفردة يبحث عنها في الصرف كالنعت والحد
والمؤكد به بنعت التاكيد وامثال ذلك ويبحث عنها ايضا في النحو
لانها مركبات في الحقيقة فالمسائل المتعلقة بها مشتركة بين الصرف
والنحو على وجه المبدائية كبحث التذكير والتانيث والجمع والتثنية
وامثال ذلك وبهذا تبين ان لا خلط بين مسائل الفنين ثم ان اللغة
العربية ربما يقع فيها اختلاف بحسب قوم قوم من جهة جواهرها
واشتقاقها وهيئاتها الصرفية والنحوية فاحتيج الى فن آخر
يبحث فيه عن مواضع الاختلاف بتعيينها لقوم قوم منها

علم الاختلاف في جواهر اللغة العربية واحوالها الصرفية والنحوية

وهذا الفن فرع للفنون السابقة وتعريفه وموضوعه ومباديه
وغرضه وغايته يعرف بالمقايسة على اصولها وهذه
العلوم المذكورة الى ههنا يعرف بها جواهر الفاظ العرب وهيئات
مفرداتها ومركباتها ومعانيها الاصلية الوضعية فيصح التكلم
باللسان العربي في تادية تلك المعاني على وجه الصحة لمن الفن

المحاورة المناسبة للمقامات هو علم المحاضرات

علم المحاضرات هو ما تحاضر به صاحبك من حديث عجيب نادر او مثل لطيف سائر ويناسب هذا العلم ما قيل ينبغي للمرء ان يستمع الكلام حسنه و[illegible] احسن ما سمعه و[illegible] حفظ احسن ما كتبه [illegible]

قواعد هذه العلوم وضبطها على وجه التكميل الكامل ثم قد تتفاوت
مقامات المحاورة لتأدية اصل المعنى بحسب تفاوت الاحوال
والازمان والطوائف والاديان والامزجة والبلدان والاشخاص
والالسان وغيرها لك مما لا يكاد ان تحصى كثرة وبسبب ذلك
التفاوت يتفاوت ايرادات التركيب من حيث دلالتها
على المعاني الاصلية دلالة مطابقية ومن حيث اصول التركيب
انفسها مثلا محاورة في مقام التعزية تقتضي افادة المعاني
التي لا يناسب مقام التهنية وكذا عكسه والمحاورة مع العرب تقتضي
افادة معان لا يناسب المحاورة مع العجم وايضا ربما يكون خصوص
تركيب من التراكيب مناسبة لمقام المحاورة التراكيب آخر غيره
مما في معناه فاحتيج الى علم يعرف منه مواد المحاورة المناسبة لمقام
مقام وهو علم المحاضرة وهو علم يحصل منه ملكة ايراد كلام مناسب

علم المحاضرات

للمقام من جهة معانيها الوضعية او من جهة تركيبها الخاص وغرضه
تحصيل تلك الملكة وفائدته الاحتراز عن الخطاء في تطبيق الكلام
على ما تقتضيه المقام من جهة معانيها الاصلية ومن جهة خصوص
ذات التركيب نفسه ومن مباديه معرفة احوال الطوائف وبلدانهم
ورسومهم وعاداتهم ومسالك اشخاصهم وانسابهم ولاجل ذلك

عد

عد علم التواريخ جزءا من هذا العلم وبعض مواده مأخوذ من الكتب العملية
وبعضها من علم الخطابة المذكورة في المنطق وبعضها بديهي يعرف
بالذوق والوجدان وبعضها يحصل من تتبع كلام المحاضرين ثم من
جملة المركبات الموضوعة مركب يصح السكوت عليه ويسمى كلاما
وهو موضوع للنسبة التامة وله انحاء شتى واختلافات وقوعية
ولكل منها معنى وضعي يفهمه العالم بوضعه عند القاء المتكلم اياه
سواء قصده منه او لم يقصد وجميع تلك المعاني مبين في النحو ثم قد
يقصد من تلك الهيئات المتخالفة العارضة للكلام افادة معان مناسبة
لمعانيها الموضوع لها بحسب اقتضاء مقام المحاورة قصد تلك
المعاني بتوسط المعاني الوضعية للهيئات المختلفة في ضمن افادة المعاني
الاصلية الوضعية للكلام المقصود افادتها قصد الاصليات
فيكون ارادته افادة مثل هذه المعاني باقتضاء مقام سببا
لايراد تركيب خاص وهيئة خاصة او المعنى الذي تقتضيه
مقام المحاورة لا يحصل الا بهذه الهيئة الخاصة لمناسبة معناه
ذلك المعنى لا لمعنى غيرها من الهيئات فلا يمكن ارادته الا بها فيختار
في تأدية اصل المعنى المراد افادته اصالة ايراد الكلام في زي تلك الهيئة
الخاصة لافادة ذلك المعنى الزائد الذي اقتضى مقام المحاورة افادته

في ضمن افادة اصل المعنى للكلام فيكون قصد ذلك المعنى الزائد مرجحا
لايراد الكلام على هيئة الخاصة دون سائر الهيئات والمعاني
الوضعية لخصوص تلك الهيئة الخاصة انما تقصد للتوصل الى تلك
المعاني الزائدة وليست المقصودة بالافادة اصالة لان اصل المعنى
هو ثبوت شيء لشيء او نفيه عنه يمكن ان يتأدى باي طريق كان
ويكفي في افادته اية هيئة كانت بلا اختصاص بخصوص هيئة
دون هيئة. والبلاغة تطبيق الكلام على تلك الهيئات الدالة
على ذلك المعنى الزائد المناسب للمقام وورود الكلام من البلغاء على
خصوص هيئة هيئة ليس الا لمرجح زائد على اصل المعنى مناسب
لها خصوصيات تلك الهيئات مقصودا افادتها بها بضرب من الدلالة العقلية اقتضاء
المقام افادتها بتلك الدلالة فاحتيج الى علم يضبط الهيئات المطرد بها
على الكلام والمرجحات المناسبة لها ويبين مرجح كل هيئة هيئة وهو
علم المعاني وهو علم باحث عن الكلام من حيث انه يقصد بهيئاتها
معان زائدة بنوع من الدلالة العقلية وغرضه تحصيل ملكة ايراد
الكلام وتطبيق الوارد منه على هيئة منه على هيئة تقتضيها
المقام وغايته الاحتراز عن الخطاء فيها وموضوعه الكلام من
الحيثية المذكورة ومباديه مقدمات حاصلة من تتبع تراكيب
البلغا

تعريف البلاغة

علم المعاني

البلغا في مقامات خاصة فليضبط الهيئات المطرد بها على الكلام
ضبطا اجماليا فنقول عروض الهيئات للكلام اما باعتبار نفسه
مطلقا او باعتبار نفس خصوص احد نوعيه او باعتبار اجزائه ركنا
كان او متعلقا آخرا اما الهيئات العارضة لمطلق الكلام ففصله
عما قبله ووصله به وجعله مذكورا او مطويا وايراده خبرية او
انشائية او شرطية او حملية او اسمية او فعلية او ظرفية وايراد
اداة التاكيد معه او خلوه عنها فان اداة التاكيد ربما يقصد منها معان
يصح اعتبارها في كل من الاخبار والانشاء كاظهار الاهتمام بالقاء
الكلام مثلا كما في قوله تعالى رب اني وضعتها انثى مع ان هذا الكلام لانشاء
التحزن فايراد اداة التاكيد وتركها مما يعرض لمطلق الكلام ايضا وكونه بصيغ
الفصل او عدمه وقصره او لا قصره ثم قصره بطريق خاص خاص واما الهيئات
العارضة باعتبار نفس خصوص نوعه الخبري فايراد المعنى الخبري في صورة
الانشاء او عطف الكلام الخبري على الانشائي في صورة الخبري
وعطف الكلام الانشائي على الخبري وجعله في صدر الكلام وكونه استفهاميا
او نداء او تمنيا او ترجيا او امرا او نهيا بايراده بانواع
اداة تلك الجمل المذكورة وغير ذلك من سائر الهيئات التي ذكرت في
باب الانشاء. واما الهيئات العارضة باعتبار كل من ركني مطلق الكلام

وسائر متعلقاته فكالحذف او لاثبات والتعريف ولاضمار والعلمية
والموصولية وكونه اسم اشارة والتعريف باللام او بالاضافة والتوصيف
والتأكيد والبيان والبدل والعطف والتنكير والتأخير والتقديم
وكونه اسما او فعلا والتقييد او تركه والتخصيص او تركه وكونه مفردا
او جملة وكون الجملة فعلية او اسمية او شرطية او ظرفية وترك الفعل
او اثباته وكون الحال منتقلة او مؤكدة او ايراد الضمير او تركه وكالهيئات
التي تحصل باختلاف الادوات فان اختلافها يوجب اختلاف
الهيئات ايضا وغير ذلك من الهيئات الجزئية التي لا تدخل
تحت الضبط كابدال لفظ بدل لفظ آخر اما مرادف له او مساو
في تادية اصل المعنى وامثال ذلك وهذا النوع الثالث من الهيئات
يعرض بعضه للكلام بحسب اركانه وسائر متعلقاته جميعا
ويعرض بعضه له باعتبار بعض تلك الامور وجميع الانواع
الثلثة من الهيئات اما على اخراج الكلام على مقتضى الظاهر
او على اخراجه على خلافه وتمام التفصيل يعرف في فنه
فانه جعل فيه لكل احد منها بابا على حدة وتبين فيه من حسان
هيئة هيئة ما هو اشهر واظهر لان تمام محسنات
الهيئات لا يعلمه الا عالم السر والخفيات وان امكن ان يضبط
الهيئات

الهيئات التركيبية نوع ضبط ثم لضبط تلك الدلالة العقلية المفادة بها
تلك المعاني الزائدة ومعرفة احوالها احتيج الى علم يضبط به انواع
الدلالات العقلية ويعلم منه احوالها وهو علم البيان
وهو علم باحث عن الكلام ايضا الا انه من جهة كيفية الدلالات العقلية
المختلفة بالوضوح والخفاء المعتبرة فيه وغرضه تحصيل ملكة الافادة
بالدلالة العقلية وبعض مباديه مقدمات حاصلة من تتبع كلام
البلغاء وبعضها وجدانية ذوقية وكذا الحال في مبادي المعاني
بل في اكثر العلوم العربية واعلم ان الاحتياج الى علم البيان بمعرفة
طرق الدلالات العقلية حتى يتميز الخفاء عن الوضوح تلك الطرق
ليحترز عن الدلالات الخفية خفاء يوجب التعقيد المعنوي والخلل
في الانتقال لكن قد يقصد في بعض المواضع بسبب من الاسباب اخفاء
المدلولات بحيث يؤدي الى التعقيد المعنوي وصعوبة الانتقال لكن
لا على وجه تمج عنه الذوق بالكلية حتى ينتهي الى درجة امتناع الانتقال
او كونه مردودا عند الاذهان الوقادة المستقيمة فاحتيج الى علم يبحث
عن امثال تلك الدلالات ثم المدلولات فيها قد يكون الفاظا وحروفا
دالة على معان اخر مقصودة والباحث عن دلالات امثال تلك
المدلولات علم المعمى وقد لا يكون كذلك بل يكون تارة ذوات الالفاظ

علم البيان

هو ايراد معنى الكلام المطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة في ايضاح الدلالة عليه وخفائها

علم المعمى

٭ اذا لم يكن لي من مليح مذلّة ٭ فلا بدّ من مدح له ليس غاية ٭ معمّى باسم محمد

قال خواجه جهان مع انّ هذا البيت هو المعمّى وهو يتضمّن النصح بانّ من كان حسن الخلق ولا يؤذي الناس يحمد

من كتب المعمّى منظومة فارسيّة مولانا جامي ومنظومة فارسيّة شهاب في المعمّى من احسن المؤلفات في المعمّى كتاب منشور منشئ

بمعمّاي مير حسين وعليه شرح لو نداكي

والحروف بلا قصد دلالتها على معان اخر ويكون اخرى ذوات الاشيا الاخر والباحث عن دلالات امثال تلك المدلولات هو علم اللغز

علم اللغز

وعلم من هذا ان الكلام الواحد يمكن ان يكون لغزا ومعمّى باعتبارين كما اذا كان المدلول فيه الفاظا وحروفا فانه اذا قصد بها معان اخر يكون معمّا واذا قصد ذواتها فقط بلا قصد دلالتها على معان اخر يكون لغزا كما في هذه الابيات الفارسيّة ٭ نظم

٭ اى حليمى كه كلك تو اگر نقطه فند ٭ بر رخ خجلة شبنان فلك دال شود ٭

چيست آن نام كه هر حرف نخستش الفى ٭ گر زيادت كنى اى خسرو دين دال شود ٭

گر فصيحى بخرد باقى ان نام بزرگ ٭ بر زبان هر كه براند بيقين لال شود ٭

وكما في هذه البيتين ٭ نظم ٭ چار حرفست نام مطلوبى ٭ كه تمناى اهل عالم گشت ٭

هست جارى چنان عجب كه ازو ٭ دو اگر بفكنى بماند هشت ٭ فانّ في الاوّل قصد اسم جلال وفي الثاني قصد اسم بهشت فان قصد فيهما جلال هذين اللفظين على مفهومها ايضا كانا من قبيل المعمّا وان لم يقصد كانا من قبيل اللغز الّا ان هذين الاعتبارين لا يتصوّر ان يكون في جميع صور ما يقصد فيه الالفاظ والحروف اذ كثيرا ما يكون فيها قرينة ناصّة او ظاهرة في تعيين احدها واكثر مبادي هذين العلمين ماخوذه من تتبّع كلام الملغزين والمعمّيين وبعضها امور تخييليّة تعرف

نظم في اسم عثمان ٭ پنج و نه فرست نام دلبر من ٭ چون يكى بفكنى بماند هشت

بالذوق

بالذوق وجميع مسائلها منوط بالمناسبة بين المدلولات والدلالات الخفيّة الدالات على وجه يقبلها الطبع السليم والوجدان المستقيم واما موضوعهما وتعريفهما فقد علم من التعريف واما غرضها وغايتهما فلعلك يمكنك [عليك ان] اي تعرفها بالقياس الى العلوم السابقة

وهذان العلمان كانهما من لواحق علمي البيان والبديع ثم اللايق بشان الالفاظ بعد كونها تامة في افادة المعاني الزائدة ورعاية دلالاتها عليها ومتحلية سمتها بالحسن الذاتي ان لا يعرض في معرض الافادة لا محالة بالحلي المحسنة حسنا عرضيا اذ لا يليق بشان المخدرات الحسناء ان يجتلي بالالبسة الشوهاء وان قالوا في مقام المبالغة حسن خداداد را حاجت مشاطه نيست [القبحاء] ان محط النظر اولا هو الحسن الصوري العرضي واذا كانت الحسناء عارية عنه ربما يحجب عنها نواول النظر فلا يحصل الاطلاع على الحسن الذاتي فلا بدّ ان يشغل النظر بالحسن الصوري حتى يتمكن النفس من اعمال آله الادراك للحسن المعنوي الذاتي وهي الذوق فاحتيج الى فن يضبط المحسنات الصوريّة العرضية ويبحث عن احوالها وهو فن البديع وهو علم باحث عن الكلام ايضا لكنه من حيث انه كيف يتحلى بالحسن العرضي وغرضه تحصيل ملكة تحلية الكلام بالمحسنات العرضية وغايته الاحتراز عن الخطا في تحلية

الشوها القبحا

مشاطة اي مشطة العروس ومزيّنتها بالمحسنات

علم البديع

ومباديه يحصل من تتبع الخطب والرسائل والاشعار المتحلية
بالمصنفات البديعية ثم الجامع بين جهتي الحسن الذاتي
والعرضي لكونه كالجواهر العالية الاثمان التي يحث لها الاقتران
مما يراد زيادة تاثيره وجب حفظه في الاذهان لئلا يتطرق اليه النسيان
فلا بد ان يراعى معه ما يبسط ان امكن وتظهر بهم زيادة طرب
~~يكون~~ يكون له فضل تاثير في القلب وزيادة تمكن في النفس يحفظ الحافظ
وهو انما يحصل بايقاعات متناسبة وباعجاز متشابهة تمكن
ايراد الالفاظ عليها لان الالفاظ تقرع الاسماع قرعا متناسبا
وتعيب عن المغيب على تناسب طبعي موثر في النفس
فتميل اليها النفس فتضبط في الخيال ويتمكن معانيها في النفس
ويتم تاثيرها في القلب تاثيرا بليغا بحيث لا يمحى اثرها بل نفسها
برهة من الزمان فاحتيج الى علمين آخرين باحثين عن الايقاع
وتناسب اعجاز معروض ذلك الايقاع المعتبر في اشعار العرب
والباحث عن الايقاع هو علم العروض وهو علم يبحث
عن الكلام من حيث انه معروض انواع الايقاعات المناسبة
المعتبرة عند العرب والغرض منه تحصيل ملكة ايراد الكلام على
واحد من تلك الايقاعات المناسبة المعتبرة عند العرب

علم العروض

وغايته

وغايته الاحتراز عن الخطأ في ايراد الكلام عليه ومباديه
مقدمات حاصلة من تتبع اشعار العرب والباحث عن
تناسب اعجاز معروض تلك الايقاع هو علم القافية
وهو علم يبحث عن جهة تناسب اعجازه وغرضه تحصيل ملكة ايراد
الكلام الايقاعي على اعجاز متناسبة معتبرة عند العرب وغايته
الاحتراز عن الخطأ في ايراد الاعجاز ومباديه ~~الاحتراز عن الخطا~~
مقدمات حاصلة من تتبع اعجاز اشعار العرب وهذه
العلوم المذكورة هي اصول العلوم العربية الا قليل
منها اشير اليه وكذا ان تجعل علم مخارج الحروف وعلم المحاضرة
من الفروع فقد تم الكلام بعد عروض الايقاع وتناسب
الاعجاز اعتبر فيه احوال اخر من حيث هو معروض الايقاع
وتناسب الاعجاز فاحتيج الى فن آخر باحث عن تلك الاحوال
وهو علم قرض الشعر وهو علم باحث عن الكلام من
حيث انه معروض الاحوال التي يعرض له من حيث انه شعر
من الحسن والقبح والجواز والامتناع وغير ذلك من الاحوال العارضة
للكلام من حيث انه شعر وهي احوال خاصة معلومة عند ارباب
الشعر وغرضه تحصيل ملكة ايراد الشعر على تلك الاحوال الخاصة

علم القافية

علم قرض الشعر

وقد سمى بعضهم هذا العلم بنقد

الفائدة اسم للغاية من حيث حصولها من الفعل — والغرض اسم لها من حيث كونها مقصودة للفاعل

وغايته الاحتراز عن الخطأ في ذلك الايراد ومباديه مقدمات
حاصلة من تتبع اشعار العرب ❁ ثم الكلام الشعري من حيث انه شعر
لا بد له من مقدمات تخييلية يحصل منها الترغيب والترهيب على ما
هو الغرض من الشعر ايضا تختلف تلك المقدمات التخييلية بحسب
قوم قوم وليس في وسع كل احد ان يقف عليها ويميزها بحسب
الاقوام فاحتيج الى فن آخر يضبط تلك المقدمات ضبطا كليا اجماليا
ويميز ما يناسب لقوم قوم وموضوع ذلك العلم هو الشعر من حيث
مقدماته المناسبة ومباديه يحصل من تتبع مطالب الناس
بحسب قوم قوم والغرض منه تحصيل ملكة ايراد الكلام الشعري
على مواد مناسبة وغايته الاحتراز عن الخطأ فيها واما
تعريفه فغني عن البيان لظهوره من التقرير ثم الكلام من حيث انه
نثر يعرض له احوال مخصوصة فاحتيج الى فن آخر يضبط به تلك الاحوال
وهو علم الانشاء وهو علم باحث عن المنثور من حيث انه منثور
وموضوعه ظاهر وغرضه تحصيل ملكة يقتدر بها على ايراد الكلام
النثر على ما هو المعتبر عند العرب وغايته الاحتراز عن الخطأ
في ذلك الايراد ومباديه مأخوذة من تتبع خطبهم ورسائلهم بل له
استمداد من جميع العلوم خصوصا الحكمة العملية والعلوم الشرعية

علم انشاء الشعر

علم الانشاء

ماهيته علم الانشاء وهو علم يعرف به محاسن التراكيب المنثورة من الخطب والرسائل ومعايبها من حيث انها خطب ورسائل
وموضوعه التراكيب المنثورة الواقعة في الخطب والرسائل من حيث انها خطب ورسائل

الكتب المؤلفة في فن انشاء النثر حسن التوسل الى مناهج الترسل

وسير الكمل وخطابات الامم السالفة ووصايا العقلاء وغير ذلك من الالسنة
تختلف فيها الاحوال بحسب اختلاف الامثال المستعملة فيها فلا بد ان
يعلم الامثال العربية بخصوص الفاظها وهيئاتها ومواردها وسبب
ورودها وقائلها وزمانها ومكانها حتى لا يقع الخطأ فيها اذا استعمل
في مضاربها فان الامثال اشد ما يحتاج اليه الشاعر والمنشئ لان الكلام
يكتسي بها زيادة حسن فاحتيج الى علم باحث عن الامثال من
تلك الوجوه المذكورة وهو علم الامثال ومباديه مقدمات
حاصلة بالتواتر من الثقات في لسان العرب واما موضوعه
وغرضه وغايته فمما يمكن ان يعلم مما ذكر ثم لكل طائفة من العرب
الشعراء مشهورون ولهم اعلام والقاب وكنى وانساب
واحوال جارية عليهم يوجب لكل منها ايراد نوع من المعاني الخارجة
ولا يعلم تلك المعاني الخارجة الا بمعرفة تلك الاحوال ❁ وايضا
لكل طائفة منهم اماكن مخصوصة ومواضع مشهورة وعادات
مألوفة ورسوم مخصوصة وغير ذلك من الاشياء الخاصة لكل قوم قوم
المورودة في اشعارهم وخطبهم ورسائلهم فاحتيج الى فن يضبط
تلك الامور المذكورة وهو علم برأسه صنف فيه الاصمعي و
ابو عبيدة كتبا كثيرة واكثر تقربهما عند الخليفة هارون الرشيد

علم الامثال

علم احوال الامم

كان بسبب هذا العلم وموضوعه اشعار العرب من حيثية الامور المذكورة
ومباديه مأخوذة من الاستقراء او التواتر من الثقات وغرضه
تحصيل ملكة ضبط تلك الامور المذكورة وغايته الاحتراز عن الخطأ فيها
ثم لكل طائفة منهم الفاظ خاصة متعارفة فيما بينهم مستعملة في
المعاني لا بطريق الوضع الاصلي بل بطريق النقل والتشبيه والاستعارة
او المجاز او الكناية فاحتيج الى فن آخر يعلم منه تلك المذكورات ويضبط به

علم استعمالات الالفاظ

ولهم في هذا الفن ايضا كتب كثيرة ومباديه استقرائية وموضوعه
وغرضه وغايته مما لا يخفى على الفطن ثم ان الفاظ العرب قد يوجد
فيها ما يخالف قواعد العلوم السابقة بحسب الظاهر بحيث لا يتيسر
ادراجها بمجرد معرفة تلك القواعد السابقة فاحتيج الى فن
آخر يعرف منه تطبيق ما يخالف منها على القواعد العربية
وادراجها فيها وهو علم الاحاجي والاغلوطات وصاحب

علم الاحاجي والاغلوطات

الكشاف قد صنف في هذا العلم كتابا سماه المحاجات وهو علم
يبحث عن الالفاظ المخالفة للقواعد العربية بحسب الظاهر من حيث تطبيقها
عليها وموضوعه ظ ومباديه مأخوذة من العلوم السابقة
وغرضه تحصيل ملكة تطبيق الالفاظ التي ترى بحسب الظاهر مخالفة
لقواعد العرب وغايته حفظ القواعد العربية عن طريق الاختلال

ثم ان الكلام من حيث انه يلقى الى الغائب يعرض له اعتبارات
واحوال اخر بحسب ذاته وبحسب نقوشه وما ينقش فيه لا من
جهة اصل نقشه وخطه بل من جهة اخرى يعرفها المترسلون فاحتيج
الى فن آخر يعرف منه هذه الاحوال وهو علم يذكر في كتب الانشاء
ولم يعلم ذكره في كتب مستقلة فليعرف من هنا وتعريف ذلك العلم
وموضوعه وغايته وغرضه يمكنك ان تستخرجها بالقياس الى
الفنون السابقة واما مباديه فاكثرها بديهية وبعضها امور استحسانية
تأديبية وله استمداد ايضا من الحكمة العملية ثم لما ذكرنا في صدر
الرسالة من ازالة الالفاظ وحدها لا يفي في آلية الاعلام والاستعلام
بل لا بد من دوال اخر بالنسبة الى الغائبين وضع نقوش الخطوط
الدالة على الالفاظ الدالة على المعاني احتيج الى تتبع احوال النقوش
الدالة على الالفاظ العربية من حيث انها دالة فدون فيها علوم

علم نقش الحروف

الاول علم يعرف منه كيفية ان تنقش صور الحروف البسائط وصورها
نقوشها وتمييز بعضها عن بعض من حيث التمييز وسبب اختيار تلك
الصور المشاهدة من الاستقامة والنقوشات المتنوعة واكثر استمداد
هذا الفن من الهندسة والثاني علم يعرف منه بحسب الانية واللمية

علم ترتيب حروف التهجي واحوالها

ترتيب حروف التهجي في الكتابة بهذا الترتيب المعهود فيما بيننا

علم تحسين الحروف

واشتراك بعضها ببعض في صورة الخط وإزالة التباسها بالنقط و
اختلاف تلك النقط بكونها تحتانية في البعض وفوقانية في البعض
وموحدة أو مثناة أو مثلثة وغير ذلك مما يتعلق بهذا الشان
لكن جمع صورة معينة من تلك الصور المشاهدة المعلومة بحرف حرف
ولابن جني الجزري رسائل كثيرة في هذا الفن والثالث علم
يعرف منه تحسين تلك النقوش وما يتعلق به من أدوات الكتابة
وكيفية اتخاذها وتمييز جيدها عن رديئها والمشهورون بحسن الخط
صنفوا في هذا العلم كتباً كثيرة ورأيت رسالة لطيفة في هذا الفن
لياقوت المستعصمي الخطاط بيّن فيها طريقته الخاصة ومبنى هذا
الفن الاستحسانات الناشئة من مقتضى طباع طائفة أو شخص
شخص بحسب الإلف والعادة والمزاج وغير ذلك مما يؤثر في اختلاف
الناس في استحسان الصور واستقباحها ولذلك تراهم يختلفون في اختيار
أصل أشكال الحروف كما يختلفون في الحروف واللغات نفسها
وهذا العلم يتنوع بحسب قوم قوم أو شخص شخص في استحسانات

علم تولد الخطوط

أشكال الخطوط والرابع علم يبحث فيه عن كيفية تولد فروع
الخطوط المستنبطة عن أصولها بالاختصار والزيادة وغير ذلك
من أنواع التغيرات بحسب غرض غرض علم في فنه وهذا الخطاطون

قد صنفوا

علم تركيب الحروف

قد صنفوا فيه رسائل كثيرة فليطلب النفائس منها والخامس
علم يبحث فيه عن مطلق التركيب بين أشكال بسائط الحروف العربية
ليدل به على الألفاظ والموضوعات والأغراض والغايات في هذه
العلوم ظاهرة ولذا لم نذكرها وأما مباديها فأمور استحسانية
يرجع كلها أو جلها إلى رعاية النسبة الطبيعية في الأشكال فلها استمداد

علم إملاء الخط

من الهندسيات والسادس علم إملاء الخط العربي وهو علم
يبحث بحسب الآنية واللمية عن الأحوال العارضة لنقوش الألفاظ العربية
من جهة أنها نقوش الألفاظ العربية بعد رعاية حال تركيب بسائط
الحروف مطلقاً وهذا العلم في الحقيقة فرع للعلم الثاني عليه ويتنوع
بتنوع أنواع الخطوط فإن علم الإملاء في خط النسخ مخالف لعلم الإملاء
في الخط الكوفي وقس على هذا وموضوع هذا العلم وغرضه
وغايته مما لا حاجة إلى بيانه لظهورها وأما مباديه بحسب الآنية
مسائله فمما يحصل بالتواتر من واضع الخط العربي وتتبع الخطوط
وأما بحسب اللمية فمأخوذة من علم الاشتقاق والصرف ونحوهما
هذا هو جملة العلوم الباحثة عن الألفاظ العربية بحسب
اللفظ واللسان موافق عددها عدد الحروف والأحوال المبحوث عنها
في كلها هي الأحوال الحاصلة لها بسبب اعتبار معتبر حتى لو وقع النظر

في العلوم الشرعية

عن الاعتبار لم يكن تلك الاحوال الثابتة لها في نفسها اذ لا يقتضيها
طبيع الالفاظ بلا اعتبار معتبر فيها فلذلك كانت العربية من العلوم
التي تتبدل بتبدل الالسنة بحسب الازمان • اما العلوم
الشرعية فنقول لما كان تمدن الناس محتاجا الى قانون يتصالحون
فيه ويتوافقون عليه ولا شك ان المقنن مثل هذا القانون ليس
الا من يكون جميع الاحوال بالنسبة اليه على السواء ويعلم ما يليق
بجميع اشخاص الناس من حيث هو جميع ليكون عدلا بالنسبة
الى الجميع من حيث هو جميع • وذلك هو الله الحكيم الخبير بجميع
دقائق الاحوال وصفات الاسرار وتعلم ذلك القانون منه لا يمكن
لعامة البشر الا بتوسط معلم مؤيد من عند الله بالآيات الدالة
على صدقه لان جناب الحق تعالى عز ان يكون شريعة لكل وارد
وذلك المعلم لا بد ان يكون من بني النوع ذا وجهين ليحصل المناسبة
بين المفيد والمستفيد والتعلم من ذلك المعلم لا يكون الا بطريق الالفاظ
ثم ذلك المعلم لا يتيسر ان يتعلم منه مشافهة بحسب عموم الازمان و
الاشخاص فلا بد من ضبط الالفاظ الدالة على المقاصد القانونية ثم التصديق
بوجود المقنن وتصديق المبلغ منه فيما قاله وفهم المقاصد القانونية
من تلك الالفاظ المضبوطة على ما هو المراد مما لا يتيسر لعامة البشر

الا

الا بالتعلم من اصحاب ذلك المعلم او التابعين لهم وهذا التعلم ايضا
لا يجري في عموم الاوقات وبالنسبة الى جميع اشخاص الناس
تشمير الاوائل لتدوين العلوم التي يحصل منها التصديق بوجود المقنن
وصدق المبلغ ويضبط بها الالفاظ القانونية ويعرف معانيها ليبقى
ذلك القانون الذي ينتظم به امر المعاش والمعاد الى ما شاء الله
بقائه فلا جرم انحصر العلوم المتعلقة بقانون الشريعة المسماة بالعلوم
الشرعية في خمسة اجناس جنس يبحث عن ذات المقنن وصفات
المبلغ منه وجنس يبحث عن الالفاظ القانونية النازلة من حيث
هي الفاظ • وجنس يبحث عن الاحكام القانونية المستنبطة من تلك
الالفاظ • وجنس يبحث عما يتعلق بتلك الاجناس الاربعة ونحن
نبين موضوعات انواع تلك الاجناس الخمسة على وجه التفصيل
فنقول وبالله التوفيق اما الجنس الاول فمنحصر في نوعين
الاول هو اصول الكلام وهو علم يبحث عن احوال المقنن والمبلغ
التي يتوقف عليها ثبوت الشرع وموضوعه ذاتهما من هذه
الحيثية ومباديه مقدمات عقلية بديهية او حدسية وغايته
وفي ضمنه حصول نفسه وله ايضا فائدة الاقتدار على اثبات موضوعات
سائر العلوم الشرعية ودفع ما يتطرق الى ثبوت الشرع

علم الكلام

علم الحديث

من شبه المبطلين ع النوع الثاني هو علم سير المبلغ وتواريخه
وهو علم باحث عن سائر احوال المبلغ من مبدأ امره الى انتهائه
من افعاله واخلاقه واسبابه واصحابه وغير ذلك وموضوعه
ذات المبلغ لكن من حيث الاحوال التي لا يتوقف عليها ثبوت الشرع
ومبناه على التواتر والغرض منه ضبط تلك الاحوال وفوائده لا تخفى
كالاخفى على المتبصر واما الجنس الثاني فمنحصر في ثلثة عشر فنا

لعل الاصوب ان يقال على الروايه

علم القراءة

الاول علم يضبط به متن كلام الله تعالى بوجوهه المختلفة النازلة
عليها المتواترة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو علم القراءة السبعة
وهو علم يبحث فيه عن صور نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الاختلافات
المتواترة ومباديه مقدمات تواترية وله ايضا استمداد من العلوم
العربية والغرض منه تحصيل ملكة ضبط الاختلافات المتواترة
وفائدته صون كلام الله تعالى عن تطرق التحريف والتغيير والثاني

علم القراءة الشاذة

علم يضبط به الاختلافات الغير المتواترة الواصلة الى حد الشهرة اولا
وهو علم القراءة الشاذة وهو علم يبحث فيه ايضا عن صور نظم الكلام
الا انه من حيث الاختلافات الغير المتواترة ومباديه مقدمات مشهورة
او مروية عن الآحاد الموثوق بهم والثالث علم الناسخ والمنسوخ

علم الناسخ والمنسوخ

وهو علم باحث عن ناسخ القرآن ومنسوخه واسباب نسخه واوقاته

وكيفية

وكيفية جمع القرآن بعد اسقاط المنسوخات بحسب اللفظ والمعنى
ومباديه بعضها تواترية وبعضها عقلية بديهية ضرورية في الدين
وبعضها اجماعية وغرضه حفظ القرآن عن تطرق الخلل بحسب

لعل الصواب عن تطرق احتمال الخلل

اللفظ والمعنى وفوائده ظاهرة في استنباط الاحكام والرابع علم

علم التجويد

يبحث فيه عن مخارج الالفاظ العربية وهو علم التجويد واكثر مباديه
مأخوذة من علم مخارج الحروف العربية وبعضها نادية والغرض
منه تحصيل ملكة تجويد مخارج القرآن وفائدته تحسين الالحان ق
والخامس علم يبحث عن نظم القرآن بحسب تجربة وهو علم الوقوف

علم الوقوف

وهو علم يبحث عن النظم من حيث انه في اي موضع يجوز القطع
في القراءة وفي اي موضع لا يجوز وكم له من الاجزاء بحسب الحروف
والكلمات والآيات والاعشار ورؤس الاحزاب والمصاحف وغير
ذلك من الاحوال التي تتعلق بالتجربة والقطع والوصل ومباديه
مقدمات منقولة عن السلف مبنية على الامور الاستحسانية و
الغرض منه تحصيل ملكة تلك الامور المذكورة وفائدته تحسين
الالحان وتيسيره والاحتراز عن ابهام الاستهجان في القراءة اما بحسب
اللفظ او بحسب المعنى وتيسير حفظ النظم والسادس علم

علم رسم المصحف

يبحث فيه عن كيفية رسم كتابة القرآن في المصاحف وهو علم رسم المصحف

ومباديه مقدمات منقولة عن كيفية الوحي مبنية على الاستحسانات
والغرض منه تحصيل ملكة ذلك الرسم وفائدته تحسين كتابة المصاحف
وابقاء الرسم المعهود في عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لزيادة صون النظم
عن التحريف والتغيير ○ والسابع علم اسباب النزول وهو علم

علم اسباب النزول

باحث عن اسباب نزول سورة سورة وآية آية ومكانها وغير ذلك
ومباديه مقدمات مشهورة منقولة عن السلف والغرض منه
ضبط تلك الامور وله فوائد كثيرة في فهم معاني القرآن واستنباط الاحكام
وعلم التفسير مستمد من هذا العلم ○ والثامن علم خواص القرآن ○ وهو

علم خواص القرآن

علم باحث عن خواص قراءة الآيات والسور بحسب المعاش
والمعاد ومباديه مقدمات منقولة عن ارباب الانفس القدسية
وغرضه وفوائده ما لا يخفى ○ والتاسع علم التفسير ○ وهو علم

علم التفسير

باحث عن معنى نظم القرآن بحسب ما يقتضيه قواعد لسان
العرب ○ ومباديه من العلوم العربية واصول الكلام والغرض
منه معرفة معاني النظم وفائدته حصول القدرة على استنباط
الاحكام الشرعية على وجه الصحة ○ والعاشر علم غرائب لغات القرآن

علم غريب القرآن

التي لا يفي بها علم متن اللغة ○ ومباديه مقدمات
منقولة عن عظماء الدين الموثوق بهم كابن عباس ومقاتل ومجاهد
وكعب

وكعب الاحبار وغيرهم وتعريفه وموضوعه وغرضه وغايته
مستغنية عن البيان ○ والحادي عشر علم التأويل ○ والتأويل

علم التأويل

صرف الكلام عن ظاهره وهو علم يعرف منه المعاني التأويلية وموضوعه
الكلام من حيث تأويله ومباديه اما بديهية او مأخوذة من اصول
الكلام والغرض منه تحصيل ملكة التأويل في اي متشابه بلغ اي آية
اريد وفائدته تحصيل القدرة على دفع شبه الفرق الضالة المتعلقة
الفائدة اسم للغاية
بظواهر المتشابهات وتكثير المعاني القرآنية ○ والثاني عشر

علم رموز القرآن

علم رموز القرآن واشاراته وهو علم باحث عن المعاني الالهية والاسرار
الغيبية المرموزة ومباديه مقدمات مأخوذة من ارباب المكاشفات
مبنية على مناسبات خفية واعتبارات دقيقة والغرض منه
تحصيل ملكة فهم الرموز والاشارات وفائدته الاطلاع على اسرار القرآن
بحسب الطاقة البشرية ○ والثالث عشر علم دفع مطاعن القرآن

علم دفع مطاعن القرآن

وهو علم باحث عن دفع شبه ارباب الضلالات الموردة على القرآن
بحسب لفظه او بحسب معناه ومباديه مأخوذة من العلوم العربية
واصول الكلام والغرض منه تحصيل الملكة لدفع امثال تلك المطاعن
وفائدته دفع الوهن عن عقائد الضعفاء وتثبيتهم على عقائد حقيقة
القرآن ○ واما الجنس الثالث فمنحصر في احد عشر علما

علم متن الحديث

الاول علم متن الحديث وهو علم باحث عن الفاظ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بضبطها وبفهمها وتعيين طرقها وحصر تلك الطرق بحسب الطاقة البشرية
وعن رعاية شرائط الروايات وعن اخلاقه وآدابه وافعاله وسائر
احواله من حيث انها تتعلقا بالدين اما بحسب المعاش او المعاد والظاهر
ان موضوعه تلك الامور المذكورة وقيل موضوعه ذات النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم من حيثية تلك الامور ومباديه مقدمات مروية
عن الثقات والغرض منه تحصيل الملكة في تلك الامور لينتفع بها في استنباط
الاحكام على وجه الصحة دليلا يتطرق الخلل الى قوانين الشرع وغير ذلك
من المنافع الاخروي والثاني علم طب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

علم طب النبي عليه الصلوة والسلام

وهو علم افرز من علم الحديث كافراز الفرائض من الفقه وهو علم
يعرف منه ما قاله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في امر تصحيح الابدان
الانسانية وموضوعه ومباديه تظهر بالقياس الى علم الحديث
واما غرضه وغايته فاظهر من ان يخفى والثالث علم يبحث

علم احوال رواة الاحاديث

عن رواة الاحاديث بحسب انسابهم واعلامهم وكناهم وازمانهم
وامكنتهم واعمارهم وغير ذلك من الاحوال ومباديه مقدمات
مسموعة من الثقات وغرضه تحصيل الملكة في احوال تلك الرواة
وفائدته الاحتراز عن الخطاء في طرق الاحاديث والرابع

علم

علم ناسخ الحديث ومنسوخه

علم ناسخ الحديث والخامس علم اسباب ورود الاحاديث

علم اسباب ورود الحديث

وازمنته وامكنته وهذان العلمان يعرف احوالهم بالمقايسة
الى علم ناسخ القرآن ومنسوخه وعلم سبب نزوله والسادس شرح الحديث

علم شرح الحديث

والسابع علم تاويل اقوال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

علم تاويل الحديث

والثامن علم رموز اقواله واشاراتها واسرارها

علم رموز الحديث

والتاسع علم غرائب لغات الحديث الشريف

علم غريب الحديث

والعاشر علم دفع مطاعن الحديث وهذه العلوم

علم دفع مطاعن الحديث

الخمسة الاخيرة يعرف احوالها بالمقايسة الى امثالها في العلوم
القرآنية فلنا غنى عن بيانها والحادي عشر علم تلفيق الاحاديث

علم تلفيق الحديث

وهو علم باحث عن اقوال النبي عليه الصلوة والسلام وافعاله بحسب
تلفيق مخالفة بعضها لبعض او للقرآن بالنظر الى الظاهر ومباديه
ماخوذة من العلوم العربية والشرعية وغرضه تحصيل ملكة
التلفيق وفائدته دفع شبه يمكن ان يتطرق بها الخلل الى قواعد الدين
واما المجلس الرابع فانواعه منحصرة في ستة علوم الاول فروع علم الكلام

علم فروع علم الكلام

وهو علم باحث عن الاحكام الاعتقادية المستنبطة من اقوال الشارع
بعد اثبات الشرع باصول الكلام كاحوال المعاد الجسماني وغير ذلك
من الاحوال التي لا طريق للعقل الى اثباتها الا باخبار المخبر الصادق

وكذا ان تعدّ اصول الكلام مع فروعه علماً واحداً لان المتأخرين
خلطوا ذلك العلم باصول الكلام وجعلوها علماً واحداً باحثاً عن المعلوم
من حيث انه يتعلق به اثبات العقائد الدينية ولا حجر فيه لان
عدّ طائفة من المسائل المتعلقة بطائفة من الاحوال علماً واحداً مستقلاً
برأسه امر استحساني فلكل واحد ان يفرد بالتدوين اية طائفة
شاء اذا كان فيه جهة استحسان على زعمه ومبادي هذا العلم
مأخوذة من علم الحديث وعلم التفسير ونحو ذلك وغرضه وغايته
حصول نفسه وان كان يترتب عليه فوائد اخرى عرضية

علم اصول الفقه

والثاني علم اصول الفقه وهو علم باحث عن كيفية استنباط
الاحكام الشرعية الاجمالية العملية من ادلتها الاجمالية وموضوعه
الادلة الشرعية الكلية من حيث انها كيف يستنبط عنها الاحكام
الشرعية الاجمالية ومباديه مأخوذة من العربية وبعض من
العلوم الشرعية والغرض منه تحصيل ملكة استنباط الاحكام
الشرعية العملية المفصلة من ادلتها التفصيلية وفائدته
استنباط تلك الاحكام على وجه الصحة. والثالث علم الخلاف

علم الخلاف

وهو علم باحث عن وجوه الاستنباطات المختلفة من الادلة الاجمالية

او التفصيلية

او التفصيلية الذاهب الى كل منها طائفة من العلماء بحسب الابرام
والنقض لاي وضع اريد في تلك الوجوه ومباديه مستنبطة من علم الجدل
وله استمداد من العلوم الكثيرة من العربية والشرعية وغرضه تحصيل
ملكة الابرام والنقض وفائدته دفع الشكوك عن المذهب وايقاعها
في المذهب المخالف والرابع علم الفقه وهو علم يبحث عن الاحكام

علم الفقه

العملية التفصيلية الشرعية من حيث انها مستنبطة من ادلتها
التفصيلية ومباديه مأخوذة من اصول الفقه وله استمداد من
العلوم الاخر من الشرعيات والعربية والغرض منه تحصيل
ملكة الاقتدار على الاعمال الشرعية وفائدته حصول العمل به على الوجه
المشروع. والخامس علم الفرائض وهو باب من ابواب الفقه

علم الفرائض

افرز منه وجعل علما برأسه لكثرة مسائله ولان له جهة وحدة
استحسن بها عده علما على حدة وهي التعلق باحوال الميت وهو
علم باحث عن كيفية قسمة تركة الميت وموضوعه الميت من حيث
قسمة تركته وهو مستمد من العلوم التي يستمد عنه الفقه وله ايضا
استمداد من علم الحساب والغرض منه تحصيل ملكة القسمة وفائدته
حصول القسمة على وجه الصواب والسادس علم الشروط والسجلات

علم الشروط والسجلات

وهو من فروع الفقه وهو علم باحث عن كيفية ثبت الاحكام الثابتة

الاحكام الواقعة صح

وكلك ان تعدّ اصول الكلام مع فروعه علماً واحداً لان المتاخرين
خلطوا ذلك العلم باصول الكلام وجعلوها علما واحدا باعتبار المعلوم
من حيث انه يتعلق به اثبات العقائد الدينية ولا حجر فيه لان
عدّ طائفة من المسائل المتعلقة بطائفة من الاحوال علما واحدا مستقلا
براسه امر استحساني فلكل واحد ان يفرد بالتدوين اية طائفة
شاء اذا كان فيه جهة استحسان على زعمه ومبادي هذا العلم
ماخوذة من علم الحديث وعلم التفسير ونحو ذلك وغرضه وغايته
حصول نفعه وان كان يترتب عليه فوائد اخرى عرضية

علم أصول الفقه

والثاني علم اصول الفقه وهو علم باحث عن كيفية استنباط
الاحكام الشرعية الاجمالية العملية من ادلتها الاجمالية وموضوعه
الادلة الشرعية الكلية من حيث انها كيف يستنبط عنها الاحكام
الشرعية الاجمالية ومباديه ماخوذة من العربية وبعض من
العلوم الشرعية والغرض منه تحصيل ملكة استنباط الاحكام
الشرعية العملية المفصلة من ادلتها التفصيلية وفائدته
استنباط تلك الاحكام على وجه الصحة

علم الخلاف

والثالث علم الخلاف
وهو علم باحث عن وجوه الاستنباطات المختلفة من الادلة الاجمالية

او التفصيلية

او التفصيلية الذاهب الى كل منها طائفة من العلماء بحسب الابرام
والنقض لاي وضع اريد في تلك الوجوه ومباديه مستنبطة من علم الجدل
وله استمداد من العلوم الكثيرة من العربية والشرعية وغرضه تحصيل
ملكة الابرام والنقض وفائدته دفع الشكوك عن المذهب وايقاعها
في المذهب المخالف

علم الفقه

والرابع علم الفقه وهو علم يبحث عن الاحكام
العملية التفصيلية الشرعية من حيث انها مستنبطة من ادلتها
التفصيلية ومباديه ماخوذة من اصول الفقه وله استمداد من
العلوم الاخر من الشرعيات والعربية والغرض منه تحصيل
ملكة الاقتدار على الاعمال الشرعية وفائدته حصول العمل به على الوجه
المشروع

علم الفرائض

والخامس علم الفرائض وهو باب من ابواب الفقه
افرز منه وجعل علما براسه لكثرة مسائله ولان له جهة وحدة
استحسن بها عده علما على حدة وهي التعلق باحوال الميت وهو
علم باحث عن كيفية قسمة تركة الميت وموضوعه الميت من حيث
قسمة تركته وهو مستمد من العلوم التي يستمد عنه الفقه وله ايضا
استمداد من علم الحساب والغرض منه تحصيل ملكة القسمة وفائدته
حصول القسمة على وجه الصواب

علم الشروط والسجلات

والسادس علم الشروط والسجلات
وهو من فروع الفقه وهو علم باحث عن كيفية ثبت الاحكام الثابتة

صورة الاحكام الواقعة

عند القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء
شهود الحال وموضوعه تلك الاحكام من حيث الكتابة وبعض مباديه
مأخوذ من الفقه وبعضها من علم الانشاء وبعضها من الرسوم والعادات
او الامور الاستحسانية واما الجنس الخامس اي
المباحث عما يتعلق بتلك الاجناس الاربعة المذكورة فاما ان يكون
تعلقه بها تعلق المبادي او تعلق التتمات والاول منحصر في خمسة علوم

علم النظر

الاول علم النظر وهو علم باحث عن كيفية ترتيب المعلومات على
وجه يؤدي الى تحصيل مجهول وموضوعه معقيدة في فنه على وجه
الاستقصاء فلا حاجة لنا الى بيانه ومباديه بعضها مبين فيه لكن
على وجه لا يؤدي الى الدور على ما بين في موضعه والغرض منه تحصيل

علم المناظرة

آلة قانونية ليحترز برعايتها عن الخطأ في الترتيب والثاني علم المناظرة
وهو علم باحث عن كيفية ايراد الكلام بين المناظرين وموضوعه
الادلة من حيث انها يثبت بها المدعى على الغير ومباديه امور بينة
بنفسها والغرض منه تحصيل ملكة طرق المناظرة لئلا يقع الخبط في البحث

علم الجدل

فيتضح ما هو الحق بين المتناظرين والثالث علم الجدل وهو علم
باحث عن الطرق التي يقتدر بها على ابرام اي وضع اريد وعلى هدمه
في اي مطلوب كان وهذا العلم من فروع علم النظر ومبنى علم الخلاف

ومباديه

ومباديه بعضها مبين في علم النظر وبعضها امور خطابية وبعضها
امور عادية وله استمداد ايضا من المناظرة وموضوعه تلك الطرق
والغرض منه تحصيل ملكة الهدم والابرام وفائدته كثيرة في الاحكام
العملية والعلمية من جهة الالزام على الفرق المخالفة ودفع شكوكهم

علم الساعات والجهات والسموت

والرابع علم معرفة الساعات واوقات الصلوة والحج وسموت
القبلة وهو علم بين مباديه في العلوم الرياضية وتعريفه وموضوعه
وغايته وغرضه مستغنى عن البيان والخامس علم الحساب قدر

علم الحساب في القسمة

ما يتوقف عليه معرفة قسمة التركة من العلوم الحسابية وهو علم بين
مباديه في الحسابيات والهندسيات والباقي ظاهر والثاني منحصر

علم الاخلاق

في سبعة علوم هي من تتمة العلوم الشرعية العملية الاول علم الاخلاق
وهو علم باحث عن كيفية تبديل الاخلاق على قانون الشريعة المحمدية
صلى الله تعالى عليه وسلم وموضوعه الاخلاق من حيث انها
ردية ومن حيث انها جيدة وكيف يمكن استبدال الردي بالجيد
ومباديه بعضها بديهي وبعضها مبين في العلوم الشرعية والغرض
منه تطهير الاخلاق الردية وفائدته تحصيل سعادة الدارين والثاني

علم الموعظة

علم الموعظة وهو علم جمع فيه ما هو سبب الانزجار عن المنهيات
والانزعاج الى المأمورات من الامور الخطابية المناسبة لطباع

عامة الناس ومن مباديه حكايات الامم المرضية للاعمال والاخلاق
من الصلحاء والعباد والزهاد والمشايخ والعلماء العاملين بعلومهم
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وغرضه الحث الى تكميل النفوس بالعلم والعمل
وغايته حصول الانزعاج والانزجار ليحصل بهما فوز سعادة الدنيا
والآخرة. والثالث علم الادعية والاوراد وهو علم يبحث عن الادعية

علم الادعية والاوراد

المأثورة والاوراد المشهورة بتصحيحها وضبطها وتصحيح رواياتها وبيان
خواصها وعدد تكرارها واوقات قرآئتها وشرائطها ومباديه
مبيّنة في العلوم الشرعية والغرض منه معرفة تلك الادعية والاوراد
على الوجه المذكور لينال باستعمالها الى الفوائد الدينية والدنيوية
والرابع علم الآثار وهو علم باحث عن اقوال العلماء الراسخين

علم الآثار

من الاصحاب والتابعين لهم وساير السلف وافعالهم وسيرهم
في امر الدين والدنيا ومباديه امور مسموعة من الثقات والغرض
منه معرفة تلك الامور المذكورة ليقتدى بهم وينال ما نالوه و
هذا الفن اشدّ ما يحتاج اليه علم الموعظة والخامس علم الاحتساب

علم الاحتساب

واجراء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وضبط الاسعار على
وجه يراعى فيه جانبا البايع والمشتري وهو علم باحث عن الامور
الجارية بين اهل البلد من معاملاتهم التي لا يتم التمدن بدونها

من حيث

من حيث اجرائها على قانون العدل بحيث يتم التراضي من المتعاملين
وعن سياسة العباد بنهي المنكر وامر المعروف بحيث لا يؤدي الى مشاجرات
وتشاجر بين العباد بحيث رآه الخليفة من الزجر والمنع ومبادي
هذا العلم بعضها فقهي وبعضها امور استحسانية ناشئة من راي
الخليفة وهذا العلم من ادق العلوم ولا يدركه الا من له فهم ثاقب
وحدس صائب اذ الاشخاص والازمان والاحوال ليست على
وتيرة واحدة فلا بد لكل واحد من الازمان والاشخاص والاحوال
سياسة خاصة مغايرة للآخر منها وغير ذلك من اصحب الامور
فلذلك لا يليق بمنصب الاحتساب الا من له قوة الٰهية قدسية
مجردة عن الاهواء والاغراض كعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
ولذلك كان علماً في هذا الشان والغرض من ذلك العلم تحصيل الملكة
في معرفة تلك الاحوال المذكورة وفائدته اجراء امور المدن في مجاري
الاحوال على الوجه الاتم. السادس علم يعرف به كيفية تحصيل المال

علم تحصيل المال الفيء وضبطه وصرفه

المال الفيء وضبطه على وجه السهولة وصرفه الى المواجب ومبادي
هذا العلم بعضها فقهي وبعضها عادي وبعضها حسابي والغرض منه
تحصيل الملكة المتعلقة بالضبط والتصرف وفائدته صون المال
عن الضياع وايصاله الى مستحقه كما هو حقه

علم كيفية ترتيب العساكر

هو التاسع علم يعرف منه كيفية ترتيب العساكر وتجهيزها وتحصيل
الاقوات وضبط المدن وحفظ الثغور ودفع البغاة وهدم
المتغلبة وصيانة الطرق عن قطاع الطريق واللصوص وترتيب
امرائها وابقاء المواجب في تلك المذكورات على وجه صالح لعامة
المسلمين بحيث لا يقع الخبط فيها كيلا يؤدي الى اختلاف امر دينهم
ودنياهم من غارات اموالهم ونهب عيالهم والجلاء عن اوطانهم
اعاذنا الله تعالى منها وهذا العلم اشد ما يحتاج اليه واصعب ما ينال
ومبادي ذلك العلم بعضها فقهي وبعضها فطري يحتاج الى الفطرة
السليمة والفراسة المستقيمة ونفس ارجى وطبع حكيم وقليل ما هم
ولذلك يرى ما يرى في امور الخلافة وسياسة المدن والنوض والنهاية
من هذا العلم اظهر من ان يخفى ثم ان اصول الفقه وفروعه والفرائض
وعلم ناسخ الحديث ومنسوخه وعلم شرح الحديث وعلم تاويل الحديث
وعلم تلفيق الحديث وعلم الشروط وعلم الاحتساب علوم مخالفة
عند الحنفي لما عند الائمة الثلاثة الباقية من امثالها وقس عليه
الحال بالنسبة الى المالكي وكذا علم الخلاف بين الائمة علم مستقل
براسه ممتاز عن سائر العلوم الشرعية بالحد والموضوع والمبادي
والاغراض والغايات كما لا يخفى كلها على من له ادنى فطنة فهذه جملة

العلوم

العلوم الشرعية على مذهب اهل السنة والجماعة موافقا عددها
لقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ستفترق امتي ثلثا وسبعين
فرقة وفيه نكتة خفية تأمل واعلم اني ربما تركت
في بعض العلوم بيان حده او موضوعه او مباديه او غايته او غرضه
او بيان اثنين منها او ثلثة او جميعها ثقة بفطنتك خوفا عن الاملال
فعليك بالتأمل فيه ومن الله التوفيق ايها المتشوف
باستعلام الحقائق رويتها المصروف الى استكشاف الدقائق همته
اني مهدت لك ضوابط تحقيقات • وقواعد تدقيقات لم يقرع سمعك
الى هذا الآن من علماء الزمان • ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد • لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد • فاهد مني الى كل ذكي جبل طبعه على الانصاف
واضنن كل الضنة ان تمنح اهل العناد والاعتساف وهم الذين على قلوبهم
اكنة لا يكادون يفقهون قولا • اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا •
فمن خالف وصيتي فالله بيني وبينه وكفى بالله وكيلا •
اللهم يا دائم الفضل منك الابتداء واليك الانتهاء •
وصل على سيدنا ومولانا المصطفى
وعلى آله واصحابه الذين اصطفى
آمين م

شرح موضوعات العلوم للفاضل النحرير مولانا لطفي الشهيد رحمة الله تعالى عليه رحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • والصلوة والسلام على كافة المرسلين خصوصًا على سيد الاولين والآخرين • محمد المصطفى خاتم النبيين • وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد فهذه قواعد يجري مجرى الشرح لرسالتنا المعمولة في بيان الموضوعات والله الموفق لنيل المرادات قوله العلوم العربية سمي جنس العلوم العربية بالعربية وبعلم الادب وبالادب لتوقف آداب النفس في المحاورة والمكاتبة عليه وهو علم يحصل به ملكة الاحتراز عن الخطاء في كلام العرب لفظا وكتابة قوله اجدى الخ هذا مثل مشهور في كثرة المنافع واصله ان عيينة الكلابية كان له ولد شاطر وكان يلاعب بالصبيان فيشتمونه فيأخذ ارشه ويكسرون سنه فيأخذ ارشه ويفقؤن عينه فيأخذ ارشه وهكذا حتى استغنت فقالت ٥ احلف بالمروة والصفا • انك اجدى من تفاريق العصا • اما كثرة المنافع بتفاريق العصا فظاهرة لانها يتخذ منها ساجور فينكسر فيتخذ منه وتد فينكسر فيتخذ منه عير [illegible] ذكر قوله لعدم تناهيه ولان بين القلب والدماغ مشاركة بحيث ان حدث امر في احدهما

يستتبع

يستتبع اثرا في الآخر على ما تبين في الطب فاذا حصل الصورة الادراكية التي يتأذى منها النفس في القوى المدركة الحالة في الدماغ يظهر اثره في القلب على ما يشهد به الوجدان الصحيح وعند حصول ذلك الامر يتحرك القلب بنوع من الحركات بالطبع ويحصل من تلك الحركة ضغط قوي في مجرى النفس فيحصل نوع من التنفس ويحصل بسببه نوع من الصوت فيدل بقرائن الاحوال والتجربة على تلك الصورة المدركة دلالة طبعية وهذا امر طبعي في جميع الحيوانات التي لها رية وقلب وحواس كالطيور وسائر الحيوانات التامة الخلقة الا ان الانسان لكونه مدرك الكليات ومدبر امر معاشه ومعاده لما رأى الاصوات سببا طبيعيا في الاعلام والاستعلام بالنسبة الى بعض الامور الضرورية اعتبر بحسب اختياره انواع اضغاط مجاري النفس فحصل من الاصوات غير ما هو عارض له بالطبع عند حدوث انواع الآلام ليدل بتلك الاصوات على ما عنده من الصور الادراكية مطلقا دلالة بوضعه واختياره بحسب القراين الخارجية الدالة على وضعه وبذلك حصل الوضع للالفاظ اولا ثم صارت طريقة معهودة للاعلام والاستعلام فوضع ليدل غيره اي على ما عنده من المدركات قوله تلك الطلاوة هذا الكلام مأخوذ من قول وليد وهو من عظماء

لبيد

شعراء الجاهلية فانه قال بعد العجز عن المعارضة عند تحدى نبينا
عليه الصلوة والسلام بالقرآن والله لقد سمعت من محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
انفا كلاما ما هو جنس كلام الانس ولا من كلام الجن ان له الحلاوة
وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق يعلو
ولا يعلى فقالت قريش صدق والله الوليد قوله علوما كثيرة
وان كان لكثرة العلوم فيها وجه آخر وهو ان النواميس الالهية
والقوانين الشرعية التى اتى بها نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم
متوقفة على معرفتها سعادة الدارين وهو ما وقع فى معرض البيان
الا فى هذه اللغة العجيبة الشان وليس فى وسع كل احد ان
يعلم بالفطرة والسليقة دقائق اعتبارات بيان بها وان كان
من اهل لسانها فلذلك اجتهد الاوائل فى تدوين العلوم فى بيان
احوال تلك اللغة لفظا وخطا وتمهيد اصولها وتفريع فروعها
قوله لان يتعقل الى تعليل لقوله لكن بتوسط الالفاظ قوله وما قيل
قائله القطب الرازى فى شرح المطالع واما قول الشريف فى توجيه
كلامه من ان المعانى غير منضبطة بخلاف الحروف فانها امور معدودة
لوضع النقوش لها وتركب تركيبها بلا مشقة عظيمة فضعيف
لان بسائط انفس المعانى كالحروف ايضا معدودة فليوضع

النقوش

الطلاوة الحسن والقبول صحاح

النقوش لها وتركب بحسب تركيباتها اللهم الا ان يقال
ان تميز بسائط المعانى ومركباتها وتميز مركب منها عن مركب آخر
فيه مشقة اكثر من مشقة تميز بسائط الحروف ومركباتها لانها
امور حسية لكنه لا يخلو عن نوع تعسف كما لا وفيه التعسف ما لا يخفى
مع الغنية عنه بالوجه الحسن الذى ارنياكه قوله ووضع انواع
تلك الهيئات الى الوضع النوعى له انواع ثلثة ايضا الاول وضع
خاص مع خصوص الموضوع له كوضع الاعلام الصيغ من فعل يفعل
وغيرهما من جميع الهيئات الممكنة الطريان على تركيب فعل
فانها كلها اعلام لاجناس الصيغ الموزونة هى بها وقد لوحظت
حين الوضع بعنوان كلى هو مفهوم ما يطرء على تركيب ف ع ل
فوضع كل منها وضعا نوعيا فى ضمن ذلك العنوان علما لجنس ما يوزن
به من الصيغ فالوضع فى كل منها خاص مع خصوص الموضوع له و
خصوص الوضع لا ينافى الوضع النوعى لان العموم فى الوضع النوعى
فى جانب اللفظ وخصوص الوضع انما هو باعتبار المعنى لانه مقابله
عموم الوضع ولا شبهة ان ذكر العموم [illegible] الا باعتبار ملاحظة المعنى
حين الوضع على وجه العموم والثانى وضع عام مع عموم الموضوع له
كوضع عامة المشتقات والثالث وضع عام مع خصوص الموضوع

فى علم مخارج الحروف

كوضع عامة الافعال فانها موضوعة بالنوع بملاحظة عنوان كلي شامل
لخصوصيته خصوصية من النسب التامة فالموضوع له تلك النسب
الجزئية الملحوظة بذلك العنوان الكلي فالوضع عام والموضوع له
خاص فافهم قوله لانواع متعددة الى مثل صيغ المضارع المشترك
بين الحال والاستقبال وصيغة مفعل بين الزمان والمكان وغير ذلك
مما لا يحصى كثرة قوله لنوع واحد الى مثل وضع الماضي فان فعل بالحركات
الثلث في العين موضوع لمعنى واحد وهو اقتران حدث بزمان
قبل زمانك قوله واخرج جوهر لفظا الى فانه اخرج من العلم علم بالكسر و
من الضرب ضرب بالفتح ومن الكرم كرم بالضم مع ان كل ما يدل
على معنى الماضي مختصا بواحد واحد الى مثل صيغ الامر فان صيغة
افعل بكسر الهمزة وصيغة افعل بفتحها مشتركان في معنى الامر وقد
خص الواضع صيغة ضم الهمزة بنوع يفعل بضم العين وقس على
ذلك امثالها التي لا تحصى كثرة قوله فلو وجد مواد جزئية الى مثل
الصيغ التي عرضت لها التغيرات الاعلالية قوله وعلى اي معنى
مثلا صيغة افعل الماضي وضعت المعاني مختلفة كالتعدية والصيرورة وضع علم
والسلب وغيرها وهذا يعلم من الصرف واما مجيء فرد فرد بخصوصه
من تلك الصيغة على واحد من تلك المعاني على التعيين فمما يعلم من اللغة

كاغد

كاغد من الغدة فان كونه للصيرورة معلوم من اللغة ولا يفي به قواعد
الصرف قوله ولم يدون كتاب جامع بل عمل فيه رسائل
اكتفي فيها على بعض مسائلها كالرسالة التي عملها صاحب المواقف
وبعض مسائله ذكر في مبادي المنطق قوله والمتكفل بهذا هو علم اللغة شارح له وجه
تقديم علم اللغة على سائر العلوم قد علم من النقل بتمم لتقديمها وجه آخر
وهو رعاية جانب التعليم من التدرج من الاسهل الى الاشكل لان
فهم اوضاع الخصوصيات من حيث خصوصها اسهل من فهم وضعها
بالمقاييس الكلية لكثرة الف النفس بالجزئيات قوله على الوجه
الكلي اي بلا تعيين مادة بخصوصها احترز به عن علم اللغة فانه يبحث
فيها عن احوال المفردات وهيئاتها لكن لا على وجه جزئي بتعيين
مادة مادة لا بالمقاييس الكلية بالاستناد الى السماع قوله فعلم اللغة اللغة
قائل يعرف من اللغة مثلا معنى الضرب وهيئاته الجزئية خاصة
وما يطرأ عليه من الهيئات المختلفة المتفننة مثل ضرب يضرب
ويعرف منها ايضا معاني معروضات تلك الهيئات ان لم يكن
من المعاني التي وضعت لها بالنوع المعلوم في علم الصرف واما ان
تلك الهيئات الطارية المتفننة في اللغة خارجة من جوهر الضرب
مما يعلم من قواعد الاشتقاق وبهذا تبين ان علم اللغة يستمد من الاشتقاق

لا يقال فعلى هذا ينبغي ان لا يورد في كتب اللغة الالفاظ الموضوعة
بالمقاييس الكلية لانا نقول ايرادها ليس من جهة البحث
عن معانيها الموضوعة هي لها بالمقاييس بل لاجل معرفة احوال
تختص بخصوصية تلك الالفاظ مثلا ان يعرف ان هذا الفرد
المعين من نوع تلك الصيغة على هيئة كذا من هذا الجوهر وايضا
ربما يكون للصيغة الواحدة معان متعددة يعرف في الصرف على
وجه كلي واما ان هذا الفرد المعين من تلك الصيغة لاي معنى من تلك
المعاني فلا يعرف الا من اللغة لان نظر الصرف لا يتعلق بخصوصيات
الالفاظ مثلا علم من الصرف ان صيغة افعل الماضي موضوعة
بالوضع النوعي لمعان متعددة منها التعدية ولم يعلم بهذا القدر
ان اكرم من جزئيات تلك الصيغة المتعدية بل ذلك مما يعرف
من اللغة وبالجملة يبحث في علم اللغة عن افراد انواع الصيغة
باعتبار خصوصياتها لا باعتبار اندراجها تحت نوع الصيغة
كما في الصرف فانه اذا قيل في اللغة مثلا بعد تعريف معنى
الحسبان يحسب بالفتح ليس معناه انه يجيء من فعل بكسر
العين يفعل بالكسر والفتح لان ذلك بحث صرفي وليس المراد
منه ايضا بيان اشتقاقه من الحسبان لانه يعرف ذلك من قواعد
الاشتقاق

الاشتقاق اذ لم يكن بد ههنا بايراد الادلة الاشتقاقية ومتن اللغة
لا يذكر فيه ادلة الاشتقاق اللهم الا ان يكون بالاستطراد بل المراد
منه بيان الهيئات الواردة على خصوص الحسبان الموقوفة
معرفتها على السماع اذ لا يفي القياس بمعرفة خصوص هيئاتها
غايته ان بيان تلك الهيئات موقوف على معرفة اشتقاق
يحسب منه لان ذلك البيان بحث اشتقاقي والذي لزم من ذلك
توقف مسائل اللغة على قواعد الاشتقاق ثم خلاصة الكلام ان
اللغة باحثة عن خصوصيات الالفاظ والمعاني فيها يكون تارة
بيان ان خصوص هذا اللفظ موضوع لهذا المعنى بالوضع
الشخصي ويكون اخرى بيان الهيئات المتعلقة بالمعاني
بان يكون اجزاء من الالفاظ الموضوعة بحسب الشخص او بحسب النوع
في اصل الوضع بيانا جزئيا متعلقا بخصوص مادة مستندا
الى السماع لا الى القياس وبقولنا بالوضع الشخصي خرج بيان
المدلولات بالوضع النوعي فانه من وظيفة الصرف وبقولنا
متعلقة بالمعاني خرج الهيئات الغير المتعلقة بها كالاعلال والادغام
وغيرها من الهيئات التغييرية العارضة بعد اعتبار الوضع
المبحوث عنها في علم الصرف وبقولنا مستندا الى السماع خرج.

الهيئات المتعلقة بالمعاني المستندة الى القياس كالهيئات الدالة
على معنى التصغير والنسبة والتثنية فان امثال ذلك انما يبحث
عنها ايضا في الصرف واما كون هذا الفرد من افراد هذه الصيغة
مشتقا من هذا الجوهر محتاج في معرفته الى قواعد الاشتقاق ان
لم يكن بديهيا ثم الظاهر ان مسائل اللغة بيان الاوضاع الشخصية
وبيان الهيئات من المبادي وان كان يمكن ان يكون من المسائل
ايضا ومما ذكرناه تبين ان اللغة تبين المعاني الوضعية بالوضع
الشخصي للالفاظ على وجه جزئي سواء كان لتلك الالفاظ معان
اخر باعتبار المقاييس اولا فان اكرم مثلا له معنى بالوضع النوعي
وهو نسبة مصدره الى فاعله في الزمان الماضي باحد المعاني
المبنية في الصرف لصيغة افعل وله معنى اخر بخصوص وضعه
الشخصي وهو معنى التعدية والمعنى الاول لاكرم مبين
في الصرف على وجه كلي بالمقاييس الكلية والمعنى الثاني له مبين
في اللغة ولا يفي ببيانه مسائل الصرف الباحث على الوجه
الكلي لان معرفة مجيء اكرم للتعدية موقوفة على بيان جزئي
خاص له مستند الى السماع ولا يفي به القياس الكلي ثم ان معاني
افراد الصيغ لا يكفي في معرفتها الصرف ولا اللغة لانها لا يعرف

حق المعرفة

حق المعرفة الا بمعرفة اصولها المشتقة هي منها على وجه الصواب
اذ ربما يخفى رجوعها الى اصولها بحيث يحتاج الى الاستدلالات
كثيرة فوضع لبيان الاشتقاقات واحوالها فن يعرف منه
قواعد ارجاعها الى اصولها وتوضيح هذا الكلام انا اذا عرفنا معنى
الضرب من اللغة ومجيء ضرب يضرب وغيرهما من الصيغ المشتقة
منه وعرفنا من الصرف معاني الصيغ على وجه كلي لا يلزم منه
ان يعرف خصوصية معنى ضرب يضرب وغيرهما الا بالعلم
بانتسابها الى الضرب بسراية معناه اليها كسراية اللفظ فاحتيج
الى علم يبحث عن احوال الانتساب على وجه كلي وهو علم الاشتقاق
وربما يتعرض فيه بامثلة جزئية لغاية غموض الانتساب فيها
بحيث يعتبر معرفته واستنباطه من القواعد مثال ذلك
انا عرفنا من اللغة ان الضرب موضوع بخصوصه لحدث
موضوع وعرفنا منها ايضا مجيء ضرب يضرب وغيرهما ثم
عرفنا انتساب ضرب يضرب وامثالها الى هذا الجوهر
باعتبار هذا المعنى وسرايته اليها بسراية معناه تحصل
لنا بواسطة اللغة والاشتقاق معرفة معنى الضرب ومجيء
تلك الصيغة منه واعتبار معناه فيها لكن لم يحصل لنا معرفة

طريق اعتباره فيهما وهي ما يحصل من الصرف لانه يعلم منه معاني
الصيغ على وجه كلي كمعرفة معنى ضرب يضرب بخصوصه يحصل
من قواعد العلوم الثلثة بان نقول معنى الضرب هو الحدث
المخصوص بحكم اللغة وذلك المعنى معتبر في ضرب بحكم
الاشتقاق ثم نقول ضرب من صيغة فعل وهي صغرى
سهلة الحصول وصيغة فعل موضوعة بالنوع لاقتران الضرب
للزمان لا معنى جوهره للزمان الماضي بحكم الصرف فضرب موضوع
لاقتران الضرب للزمان الماضي وقس عليه جميع افراد انواع
الصيغ الصرفية فعلم من هذا ان معاني افراد الصيغ لا يعرف
الا بالعلوم الثلثة وعلم من التواتر ايضا وجه تقديم اللغة على
الاشتقاق والصرف وكون الاشتقاق واسطة وبرزخا بين
العلمين فكانه امر بين يعرف بالقياس اليهما واله ملاحظة
بينهما في معرفة معاني افراد الصيغ ولذلك كان حقه التوسط
بينهما ثم ان اكثر مباحث الصرف كالتثنية والجمع والتصغير
وغير ذلك من التغييرات الاعلالية مستمد من قواعد الاشتقاق
في تمييز حروف الاصول ليعلم كيفية التغيرات على وجه
الصواب لكن لا على وجه الايراد لان الاشتقاق مستمد

في بعض

في بعض قواعده من هذه المباحث ايضا وما كان من الاشتقاق
والصرف هذه المعاملة في الامداد والاستمداد اورد مسائلها
في كتب الصرف في الاكثر على وجه الاختلاط فعلم الاشتقاق
علم باحث عن احوال المفردات على وجه كلي من حيث انتساب بعضها
الى بعض بالاصالة والفرعية باعتبار جوهرها وانما قيد
باعتبار الجوهر لان كلا من التغيرات الصرفية يبحث عن انتسابها
الى اصولها بالاصالة والفرعية لكن لا بحسب الجوهر بل بحسب
الهيئة فخرج ذلك بتقييد الجوهر وموضوعه المفردات من تلك
الحيثية ومن جملة مباديه قواعد مخارج الحروف ومسائله
القواعد التي يعرف منها ان الاصالة والفرعية بين المفردات
باي طريق يكون وباي وجه يعلم ودلائله مستنبطة من قواعد
علم المخارج وتتبع مفردات الفاظ العرب واستعمالاتها
والغرض منه تحصيل ملكة يعرف بها الانتساب على وجه الصواب
وغايته الاحتراز عن الخلل في الانتساب الذي يوجب الخلل
في الفاظ العرب فعلم هذا تمييز العلوم الثلثة حق التمييز
وانما فصلت هذا المقام بهذا التفصيل لان شراح المفتاح
الاخر عصمه الله بذهن وقاد وطبع نقاد توهموا ان علم الاشتقاق

علم الاشتقاق

جزء من علم الصرف فضلوا واضلوا ومنشأ توهمهم ظاهر عبارة
المفتاح في اوائل فن الصرف وقد حققت مراده فيها في حواشي
شرح المفتاح للشريف على وجه يلوح الحق عن افق بيانه
وانت اذا تحققت ما تلوناه عليك علمت انه علم برأسه من العلوم
العربية ممتاز موضوعه عن موضوع اللغة والصرف وعلمت
ايضا جهة خلط مسائله بمسائل الصرف فافهم وتثبت ولا تركن
عن المذهب الحق والمشرب الصدق فوه ومسائله القضايا الخ
لا يقال المسائل هي القضايا الكلية فكيف يكون تلك القضايا
الشخصية مسائل علم اللغة لانا نقول وجوب كلية المسائل
انما يكون في العلوم الحقيقية التي لا تتبدل بتبدل الاعتبار
واما العلوم الغير الحقيقية فيجوز ان يكون مسائلها
شخصية فافهم قوه وعلم الصرف الخ الظاهر ان الصرف عبارة
عن مسائل يتبين بها على الوجه الكلي جميع الاحوال المستنبطة
بالمقاييس لمطلق المفردات العامة من المشتقات والجوامد المتعلقة
بالمعنى او بالهيئة لازمة كانت او عارضة حالة الانفراد او حالة
الالتقاء لمفرد آخر غير دالة على معنى تركيبي كادغام اضرب
بعدك موضوعة بالنوع لنوع المعنى المفردة كالهيئات الاصلية
للصيغ

الصرف

للصيغ اولا كالهيئات الابدالية والاشمامية وغير ذلك وعلى هذا يكون
موضوع الصرف مطلق المفردات بالوجه الكلي من حيث معانيها و
هيئاتها المستنبطتين بالمقاييس الكلية ويحتمل ان يكون الصرف
عبارة عن مسائل يتبين بها جميع الاحوال المذكورة للمشتقات فقط
دون الجوامد او عن مسائل يتبين بها معاني المشتقات فقط
على وجه كلي دون سائر الاحوال من عامة الهيئات فيكون
بيان الهيئات ح اما من المبادي كما في الهيئات التي لها دخل
في الدلالة كالهيئات الاصلية للصيغ الموضوعة بالنوع مع
تلك الهيئات او لتتميم بيان معاني الصيغ كما في الهيئات التي
لا دخل لها في الدلالة وهي الهيئات الطارية لها بعد اعتبار وضعها
كالتغيرات الاعلالية وغيرها من الابدال والاشمام فكانه بيان
الاحوال الطارية على صيغة فعل الماضي مثلا من الاعلال والادغام
وغيرهما فيحصل ان صيغة فعل مع جميع هذه الهيئات
الطارية عليها بعد اعتبار الوضع لم يخرج عن معناه
الاصلي الذي هو اقتران حدث بزمان قبل زمانك بل مع هذه
الهيئات كلها يدل على هذا المعنى وقس عليها بيان هيئات
سائر الصيغ التي اعتبر طروها عليها بعد اعتبار الوضع

موضوع الصرف

وعلى هذين الاحتمالين يكون موضوع الصرف المشتقات فقط او
تعميم قواعد بعض الهيئات كالابدال والاشمام والروم والامالة
وامثالها لغير المشتقات ح يكون من باب تعميم القواعد بالاستطراد
وهذه الاحتمالات الثلثة اولها اقرب وثانيها بعيد وثالثها ابعد
فعليك بالاختبار ثم الاختيار قوله لا على معنى تركيبي احترز به
عن الاحوال العارضة للمفردات من حيث التركيب الدالة على معنى
تركيبي فان امثال تلك الاحوال يبحث عنها في النحو قوله
وبعض المسائل له الا ان تلك المسائل يذكر في الصرف لكونها من مسائله
ويذكر في الاشتقاق لكونها من مباديه قوله وضع وضعا نوعيا

علم التمييز بين المعرب

كهيئة الكلام الخبري الاسمي مثلا فانها وضعت وضعا نوعيا
عاما لكل جزئي جزئي من النسب التامة الخبرية الجزئية كالنسبة
الجزئية التي في زيد قائم وبكر قاعد وامثالهما وقس على هذا سائر
الهيئات التركيبية قوله اما على سبيل الاشتراك الخ الاشتراك في اللفظ
بان يكون اللفظ الواحد لمعان متعددة كهيئة النصب مثلا
فانه يدل على الحال والتمييز والمصدر والاشتراك في المعنى كغير الهيئات
الكثيرة دالة على معنى واحد فان النسبة الخبرية معنى واحد و
يدل عليه هيئات متعددة واذا عرفت هذا يمكنك ان تعرف

معنى

علم النحو

معنى الانواع في اللفظ وفي المعنى قوله وموضوعه المفردات الخ
المراد من المفردات ههنا ما يكون جزءا من المركب سواء كان مركبا
في نفسه ايضا او مفردا حقيقة قوله الا انه من حيث الخ هذا هو
المشهور في موضوع النحو عند الجمهور ولك ان تقول موضوعه
مطلق المركب واما الهيئات العارضة للمفردات عند التركيب
فيعرف حالها في ضمن بيان احوال هيئات المركبات بالتبع
لان مطمح النظر في البحث حال ذات المركب لا حال اجزائه عند
التركيب بالتبع وان كان بين الحالين تلازم في المعرفة والجهالة
وقوله في فاتحة شرح المفتاح واما عن المركبات على
الاطلاق فاما باعتبار هيئاتها التركيبية وتأديتها لمعانيها
الاصلية فعلم النحو يمكنك حمله على كل من الاحتمالين كما لا يخفى
فعلى هذا النحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم وما في حكمها
على وجه كلي بمقاييس مستنبطة من كلام العرب لتأدية اصل
المعنى ليحترز بها عن الخطأ في التركيب ويعلم في ضمن ذلك حال
الهيئات الطارية على اجزاء المركبات بحسب التركيب الدالة

الاختلاف في العلم ... والهيئات الصرفية والنحوية

على معنى تركيبي قوله ما القوم قوم منها اي من الجوهر والاشتقاق
والهيئات الصرفية والنحوية قوله من حيث دلالتها الخ

الامر حيث المزايا التي يبحث عنها في المعاني ويدل التركيب عليها في
بالدلالات العقلية كما توهم البعض من ظاهر عبارة المفتاح قوله
مواد المحاورة المناسبة واما وجب رعاية المواد المناسبة في المحاورة
لانها اذا لم يراع المناسبة لم يكن بين المتكلم والمخاطب الفة فلم
ينتظم بينهما امر المخاطبة المقصودة لغرض من الاغراض ورعاية هذا
المعنى ليست البلاغة ولا جزءا منها بل هي صناعة اخرى مسماة بالمحاضرة
ومراعيها محاضر ولا يكون بليغا بمجرد رعايتها اللهم الا ان يراعي
معها البلاغة فيكون ح جامعا للبلاغة والمحاضرة ومن المحاضرة
المشهورة ما وقع بين شاعر وبين الحسن حين دخل عليه الحسن
للعيادة فقال وتجلدي للشامتين اريهم انى لريب الدهر لا اتضعضع
فاجابه ببيت آخر من تلك القصيدة واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع وامثال ذلك كثيرة مذكورة في كتب
المحاضرة فليتتبع منها من اراد ولاجل ذلك عد علم التواريخ الخ يعني
ان علم التواريخ لشدة احتياج علم المحاضرة اليه ثم ان عد الشريف
علم المحاضرة من فروع العربية ليس على ما هو المصطلح في فرعية العلم
بل مراده من اصول العربية ما له الاهتمام بشانه فيما بين الجمهور ومراده
من الفروع ما بخلافه قوله وبعض مبادئه الخ وبعضها اخوذ من التواريخ

لا من

عن المعاني

لا من قوله فيكون ارادة افادة الخ مثال ذلك ان الاخبار عن قيام زيد مثلا
يكون بالحال في شيء بالتاكيد والخلو عنه وعلى كلا التقديرين يحصل
المقصود المطلوب وهو الاخبار عن قيام زيد وان قصد بالتاكيد
او الخلو عنه معنى مناسب للمقام مدلولا بضرب من الدلالة العقلية
للمناسبة بينهما يكون ذلك المعنى زائدا على اصل المعنى ويعد ايراد
الكلام بتلك الخاصة بلاغة والا يكون ترجيح تلك الهيئة الخاصة و
ايرادها مع استواء جميع الهيئات في افادة اصل المعنى كاصوات
الحيوانات التي تصدر عن محالها كيف ما اتفقت مثلا زيد قائم
وان زيدا لقائم يفهم من كل منهما ثبوت القيام لزيد مساو في
افادة ذلك لكن لخصوصية كل منهما معنى وضعي يمكن ان يتوصل
منه الى ما يناسبه من المقام بالدلالة العقلية فاذا قصد تلك المعاني
اورد خصوص هيئة مناسبة لها وان لم يقصد شيء من تلك
المعاني يكون كل من تلك الخصوصيات متساوية الاقدام في
الايراد بلا رجحان لاحدها لنا وبها في افادة اصل المعنى فترجيح
واحد منها يكون كصدور الاصوات عن محالها كيف ما
اتفقت قوله اما باعتبار نفسه مطلقا عروض الهيئات
لمطلق الكلام اما باعتبار العروض له من حيث هو مطلق او باعتبار

المعاني

عموم العوض لكلا نوعيه — فايراد المعنى الجزئي وهذا في
الحقيقة حال للكلام الجزئي باعتبار معناه لا هيئة طارية على لفظ
وكذا الحال في قوله فايراد المعنى للاثاني في صورة الجزئي وسائر
الهيئات الجزئية وكذلك من باب اخراج الكلام لا على مقتضى الظاهر
وكذا جميع نكات المجاز والتشبيه والاستعارة والكناية وامثال
ذلك من نكات المصنعات البديعية وغيرها من التغيرات
المتفننة والهيئات الجزئية التي لا يدخل تحت ضبط وقاعدة
منها ايراد الكلام لا على مقتضى الظاهر فافهم ذلك فانه من اسرار
هذا العلم الخالية عنها كتب القوم — ثم تضبط اي ما يمكن ان يضبط
كدلالة التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية بخلاف الدلالة بحسب
استتباع التراكيب فانها لا يمكن ان يدخل تحت الضبط ثم اعلم
ان صناعة التشبيه والمجاز والكناية ليست جزءا من البلاغة فان
من راعى مقتضى المقام فهو بليغ سواء كان الرعاية بتلك
الطرق الثلاثة اولا كما اذا كان الدلالة على الخواص باستتباع التراكيب
نعم ربما يكون رعاية المقام بواحد من تلك الطرق الثلاثة بان يكون
الخواص معاني مجازية او كنائية او تشبيهية مع ان شيئا منها ليس
من خواص التراكيب بل الخواص ههنا هي المعاني المفادة باستتباع
التراكيب

علم البيان

التراكيب ولكن لا بد في هذه الصورة ايضا من معرفة صناعة البيان
ليحترز به عن التعقيد المعنوي الذي يخرج به الكلام عن البلاغة
وان لم يكن المعاني المجازية او الكنائية او التشبيهية من خواص
التراكيب على هذا الشق لان البيان به يحصل الاحتراز عن التعقيد
المعنوي فمن لا يكون بليغا سليقيا في البلاغة يحتاج في تحصيلها
الى علم البيان من وجهين لضبط طرق بعض الخواص وللاحتراز
عن التعقيد المعنوي اذا لم يكن من المصنعات البيانية الواقعة في كلام
خواص تراكيبه ولاجل ذلك عد علم البيان شعبة من المعاني وربما لم يكن
في الكلام شيء من المصنعات البيانية مع بلاغة ذلك الكلام بان
يقصد منه خواص مدلوله باستتباع التراكيب وقول السكاكي
في تعريف البلاغة وهي بلوغ المتكلم في تادية المعاني حدا له اختصاص
بتوفية خواص التراكيب حقها وايراد انواع التشبيه والمجاز
والكناية على وجهها معناه انه اذا كان في الكلام تشبيه او مجاز او كناية
يورد على وجهها وليس مراده انه لا بد في البلاغة من ايراد انواع
التشبيه والمجاز والكناية والا لم يكن الكلام بليغا فافهم فانه من
مشكلات الفن وقد يكون رعاية مصنعات البديع بلاغة
لاقتضاء المقام رعايتها لحصول معان زائدة بهذا الاعتبار

يكون بعض المسائل مشتركا بين المعاني والبديع كمسئلة القلب بل ربما
يكون المسئلة الواحدة مشتركة بين المعاني والبيان والبديع كمسئلة
المشاكلة كقول الشاعر قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا
فانه من حيث انها يقصد بها معان زائدة يبحث عنها في علم المعاني
ومن حيث انها من اقسام الالفاظ صريحا او مجازا او كناية يبحث عنها
في علم البيان ومن حيث انها يحصل بها الحسن العرضي يبحث عنها في
البديع وكمسئلة التشبيه فان التشبيه من حيث انه يقصد
به النكت والاعراض الزائدة على المعنى التشبيهي التي يمكن ان
يكون معاني مقصودة في المقام حقه ان يبحث في المعاني ومن حيث
كيفية الدلالة فيه يبحث في البيان ومن حيث انه يفيد حسنا عرضيا
يبحث في البديع ونحو الايقاعات المتناسبة اي الاوزان المختلفة
فانها يسمى بها الموسيقي ثم البحث عن الايقاعات من حيث عروضها
للالفاظ العربية بحث عرضي وبهذا الاعتبار جعل العروض قسما
من العلوم العربية حتى ان اعتبر عروضها للالفاظ الفارسية او للالفاظ
الموضوعة مطلقا وبحث عنها لم يكن الباحث عنها بهذا الاعتبار
من العلوم العربية واما البحث عنها على وجه كلي بدون اعتبار
عروضها للالفاظ الموضوعة مطلقا يكون في علم الايقاع الذي هو قسم
من اقسام

من اقسام الرياضي واما البحث عنها بتعميم النظر لجميع الالفاظ الموضوعة
فلم يدون له فن فلو دون له فن يكون ذلك الفن من العلوم الغير الحقيقية
ايضا ونحوه وغايته الاحتراز ومن جملة فوائده تميز اشعار العرب الخلص
عن اشعار المولدين ونحوه فتدبر وجه التدبر هو ان المناسب ان يعتبر
الاصالة والفرعية ههنا بان يجعل الاهم من الاصول وغيره من الفروع
لا بان يجعل على ما هو اصطلاح ارباب المعقول فعلى هذا يجوز ان يجعل
المحاضرة وعلم المخارج من الفروع لانهما مما لم يعتنى بشأنهما كثير اعتناء
وان لم يجز ان يكونا من الفروع على اصطلاحهم كما لا يخفى ونحوه بحسب ذاته
اذ رب كلام لا يحسن بل لا يجوز القاؤه الى المخاطب عند المشافهة ويجوز
بل يحسن عند المعاينة وامثال ذلك من الامور العارضة بحسب
القاء الكلام الى الغائب كثيرة ونحوه وبحسب نقوشه مثلا ان يكون
الخط مقرمطا او غيره وان يكون ما بين السطور ضيقا او واسعا
وان يكون موضع اسم الملقى اليه في اعلا الورق في الغائب اولا وموضع
اسم الملقي الاسفل في الغائب اولا وكذلك حال الورقة في طيها وختمها
وامثال ذلك كثيرة مذكورة في فنه ونحوه فدون فيها ستة علوم الخ
لا يقال هذه العلوم غير الثلث ليس لا اختصاص لها بلسان العرب
فكيف يعد من العربية لانا نقول هذه الخطوط المستعملة فيما بيننا

القافية
الاعلوطات
العروض

وضعت اولا للالفاظ العربية ثم عمّم لسائر الالسنة وبهذا الاعتبار
نوع اختصاص لها باللسان العربي فيعد من العربية على انه يجوز البحث
في العلوم العربية عن الاحوال العامة باعتبار تخصيصها باللسان
العربي كالاوزان التي يبحث عنها في العروض فانها لا اختصاص لها
باللسان العربي بل يوجد في الفارسي وغيره من الالسنة فيبحث عنها
في العروض باعتبار عروضها للالفاظ العربية مع قطع النظر عن
عروضها لسائر الالسنة وعد العروض من العلوم العربية فليكن
الحال فيما نحن فيه كذلك علم نقش الحروف وسبب اختياره انه اعلم ان
واضع الخط العربي راعى في خط تناسبا طبيعيا وهو انه خط
اولا الالف باي قدر شاء وجعل غلظه متناسبا لطوله فجعله على
نسبة الثمن ثم اعتبر الالف قطر دائرة ما وبنى سائر الحروف
مناسبا لتلك الدائرة وقطرها بان جعل الباء والتاء والثاء طول
كل واحد منها كطول الالف ورؤسها الى فوق كثمنها وان جعل
الجيم والحاء والخاء كل واحد منها مدته من فوق نصف الالف
وتقويسه الى اسفل نصف محيط تلك الدائرة وان جعل الدال
والذال كل واحد منهما طول الالف اذا قوس وان جعل الراء
والزاي كل واحد منهما ربع تلك الدائرة وان جعل السين والشين

اسنان

اسنان كل واحد منهما ثمن الالف وتقويسه نصف الدائرة وان جعل
الصاد والضاد رؤس كل منهما كطول الالف اذا قوس وفتح ما بين قوسي
رؤسهما كثمنه وتقويسه الى اسفل كنصف الدائرة وان جعل الطاء
والظاء كل واحد منهما كطول الالف اذا قوس وفتح ما بين القوس
كثمنه ومد عليه من فوق طولا كطول الالف وان جعل العين والغين
كل واحد منهما مركب من قوسين احدهما من فوق كربع الدائرة والاخرى
من اسفل كنصفها وان جعل مدة الفاء الى قدام مثل الالف و
حلقته وحلقة القاف والهاء والواو وكلها متساوية مثل ثلثة الف
اذا دوّر وفتح ما بين الحلقة كثمنه وجعل مدة القاف الى مثل نصف
الدائرة وان جعل مدتا الكاف مقدار الفين وفتح ما بينهما مثل
ثمن الالف وكسرته من فوق كربعه وان جعل طول اللام مثل
الالف ومدته الى قدام كنصفه وان جعل مدة الميم والواو الى اسفل
مثل قوس الراء والزاي وان جعل تقويس النون مثل نصف
الدائرة وان جعل الياء مثل الدال على حاله بمدة تحته الى خلف قدر
الالف هكذا ى او على خط مقلوبا على عكس حاله بتقويس من رأس
الضلع الاسفل منه مثل نصف الدائرة هكذا ن وانما اعتبر هذه
النسب المذكورة لان النسب الفاضلة هي المثلثية والنصفية والثلثية

والربعية والثمنية على ما تبين في الهندسة وهذا الذي ذكرناه هي النسب
الطبيعية التي يوجبها قوانين الهندسة ويجب رعايتها على المحرر
الحاذق وهو بنية وضع الخط العربي على هذا الرسم المعهود واما ما يتعارفه
الناس ويستحسنه الكتاب فعلى غير ما ذكرناه من المقادير و
النسب وذلك بحسب موضوعاتهم واختياراتهم بحسب
قوم قوم وطبع طبع او بحسب المسامحة في رعاية تلك النسبة
للاحتياج الى سرعة الكتابة بطال التدرب عليه وجرى العادة
حتى صار الانحراف عن جادة النسب الفاضلة الهندسية عادة
مستمرة فاستحسن كل محرر ما يغرر انامله عليه واخترع من عنده
بطول الدربة نسبا ومقادير اخرى فتولد الخطوط العديدة
بحسب قوم قوم وشخص شخص نوعا او جملها وانما قلنا كذلك لانه ربما
يكون بعضها امورا استحسانية ناشئة من الالف والعادة
وغيرهما من الامور الطبيعية المؤثرة في استحسان الشيء واستقباحه
وليس الا اذ لا يجوز ان يكون المقصود من جملة اشخاص
الناس لان كل احد من الناس يميل الى ما يشتهيه نفسه
ولكل وارد اذ الاستعدادات مختلفة والنفوس متفاوتة
والاول هو اصول الكلام وهذا العلم هو اساس جميع

اصول الكلام

العلوم الشرعية ورئيسها وموضوع جميعها مبين في هذا العلم
وما يقال هنا ان الكلام مستمد من علم التفسير والحديث فالمراد
منه فروع الكلام وهو علم آخر على حدة يبحث فيه عن العقائد
الثابتة بالادلة السمعية وتقوى تلك الادلة السمعية فيه
بايراد الحجج العقلية والمتأخرون جعلوا اصول الكلام
مع فروعه علما واحدا ولا يجوز في ذلك كما سيجيء وبما ذكرنا اندفع
توهم الدور في حجية الادلة السمعية عن سائر الاصول التي لا يتوقف
عليها ثبوت الشرع وفائدته الاطلاع على اسرار القرآن
ومن جملة ما اطلعني الله تعالى من اسرار كلامه ان عسكر الحسن الطويل
لما اغار بلدة توقات التي هي مسقط رأسي وكنت في خازن
كتب السلطان الاعظم فاتح قسطنطنية السلطان محمد الغازي طيب
الله ثراه في عتبته العالية حزنت حزنا شديدا فالهمني الله تعالى
ان قوله [illegible] في تسليته هذه الواقعة وينصرك الله نصرا عزيزا
ثم الهمني ان اعد عدد حروف هذه الآية بحساب ابي جاد
فعددته فوجدته موافقا لتاريخ السنة الآتية فبشرته ونظمته بعد النظم
بالفارسي في عبارة بشنو منهزم جند اوزن حسن بدشنه ماكه دشمن مرزا
بتاريخ آن بكفتم بشاد وينصرك الله نصرا عزيزا وعرضته
شاه

[illegible] الحديث
علم رموز القرآن

على حضرته ايام الفتح فبشرني بكرامات لا ينبغي ان اعدها ومن
غرايبه ان الخطاب لسيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وكان اسم سلطاننا
موافقا لاسم عليه الصلوة والسلام فكأنه مقصود بذكر الخطاب
ايضا ومنها ما في الحمت في قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ان المراد من
ادنى الارض آخره فيه على طريق التعمية ثم المراد من ذلك
الحرف ايضا اسمه اعني لفظة ضاد وعددها خمس وثمانمائة
موافقا لتاريخ مغلوبية الروم في يد لنك تيمور لانه هزم السلطان
يلدرم خان في اوائل المحرم الحرام ثم عدد لفظ بضع باخذ
اعداد اسم الباء واسم الضاد ومسمى العين فوافق لتاريخ انهزام
هذا الطاغي فبشرته قبل وقوعه فاوعدني باجزل احسان فانجز
بوعده بعد الوقوع ومن لطائف رموز هذه الآية
ان هذا الطاغي هزم بعض عسكرنا المنصور قبل انهزام
بالسبوع في ادنى الارض على معناه اللغوي ففي هذه الآية اشارة
الى تلك القطع القضية ايضا ومنه قوله تعالى رفيع الدرجات
موافق لعدد الدرجات وامثال ذلك كثيرة في القرآن فلا نطول
في الرموز ومنه وبعض العلوم الشرعية كاصول الكلام والتفسير
والحديث

علم اصول الفقه

والحديث وما يجري مجراها ومنه من الادلة الاجمالية اشارة الى الخلاف
في الاصول وقولنا والتفصيلية اشارة الى الخلاف في الفروع
ومنه وقليل ما هم اشارة الى سلطاننا العادل العالم الفاضل
سلطان بايزيد بن سلطان محمد خان اعز الله انصاره فانه بلغ
في قانون العدل وسياسة المدن بحيث لم يسمع من الاولين ولا
يرى من الآخرين خلد الله سلطانه واوضح برهانه ومنه على مذهب
اهل السنة اشارة الى ان الفرق المخالفة للمذهب كالمعتزلة
والكرامية والشيعة لهم علوم شرعية مماثلة لما ذكرناه من العلوم
ولا يتعلق بها غرضنا ومنه وضمنت اني مستشهد بقول كلثم الشواذ
ومن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم
فرحم الله امرا يجري عليه سواه ولي الاعانة والتوفيق
وهو الهادي الى سواء الطريق
تمت رسالة الموضوعات مع شرحها
بلطف الله وعونه بهاه

علم الخلاف

علم ترتيب العساكر

في اواخر الرسالة